فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الإثنين 2026/7/27

العدد: 7083

الخبر الرئيسي

اغتيال مدير شرطة محافظة شمال غزة ومدير جهاز الأمن الداخلي بغارات إسرائيلية على القطاع

... ص 4

أبرز العناوين

- عباس يبعث رسائل إلى عدد من قادة الدول مطالباً بتدخل عاجل لوقف إرهاب المستعمرين
- القيادي الأسير حسن سلامة يكشف كيف حاول الاحتلال كسر عزيمة الأسرى في العزل
- نتنياهو يهاجم الجنائية الدولية ويلوّح بالتصعيد في الضفة الغربية
- المستعمرون يصعّدون هجماتهم الإرهابية في الضفة: إحراق مسجدين ومنزل وتخريب ممتلكات
- الشرع لـ "الجزيرة": نعمل على اتفاق أمني مع "إسرائيل" بمشاركة عدة دول

	السلطة:	
.2	عباس يبعث رسائل إلى عدد من قادة الدول مطالباً بتدخل عاجل لوقف إرهاب المستعمرين	5
.3	أبو ردينة: التصعيد الإسرائيلي في الضفة وغزة سيبقي المنطقة في حالة حرب لا تنتهي	6
.4	فتوح: جرائم المستعمرين في محافظات الضفة امتداد لإرهاب منظم تديره حكومة الاحتلال	7
.5	الخارجية توجه مذكرات للحكومات حول العالم مطالبة بتحرك دولي فوري لوقف إرهاب المستعمرين	7
	المقاومة:	
.6	القيادي الأسير حسن سلامة يكشف كيف حاول الاحتلال كسر عزيمة الأسرى في العزل	8
.7	مرداوي: تصاعد المقاومة دليل على فشل رهانات الاحتلال بإخضاع شعبنا	8
.8	المنفذ انسحب ومعه السلاح.. إصابة مستوطن بجراح خطيرة بعد استيلاء شاب على سلاحه	8
.9	لقطات لكتائب القسام توثق كمائن جباليا وتكتيكات المعارك البرية	9
.10	حماس: إحراق مسجدين في نابلس وطولكرم جريمة فاشية ممنهجة تستوجب المحاسبة	9
.11	حماس تحذّر من مشروع قانون أمريكي يستهدف تصفية "أونروا"	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	نتنياهو يهاجم الجنائية الدولية ويلوّح بالتصعيد في الضفة الغربية	10
.13	نتنياهو يهاجم ممداني ويتحداه: سأذهب إلى نيويورك	11
.14	مسؤولون في الجيش الإسرائيلي: القيادة السياسية تُغذّي اعتداءات المستوطنين	12
.15	"إسرائيل" تطارد تقنيات جديدة لمواجهة شبح المسيّرات	12
.16	سقوط مسيّرة قرب منزل بن غفير في مستوطنة "كريات أربع"	13
.17	جيش الاحتلال يحذّر: عنف المستوطنين قد يجر لاستدعاء الاحتياط ويضر بالجاهزية للحرب	13
.18	محكمة الليكود ترفض منح نتنياهو صلاحية إلغاء الانتخابات التمهيدية	13
.19	مستشارة الكنيست تقرّ بعيوب جوهرية في قانون تجميد اعتقال الحريديين	14
.20	"الكابينت" الإسرائيلي يوافق على إدخال "قوة الاستقرار الدولية" إلى غزة	14
.21	مسؤول عسكري إسرائيلي سابق: أخطأنا بتقييم قدرات إيران	15
.22	كاتس يلوّح بتعميم نموذج إخلاء المخيمات لمناطق أخرى في الضفة	16
.23	الكابينيت الإسرائيلي يبحث إطلاق نموذج تجريبي لإدارة رفح	16
.24	منظمة إسرائيلية: الجيش يتعمد إعدام الفلسطينيين ويحمي المستوطنين	17

	الأرض، الشعب:	
25.	محام لأسرى فلسطينيين يوثق واقعا أليما.. قمع يومي وحرمان من الطعام والهواء والشمس	17
26.	صور من فوق غزة.. الخط الأصفر يطارد خيام النازحين ومساحة النجاة تضيق	18
27.	هآرتس: 660 اعتداءً.. قفزة كبيرة في جرائم المستوطنين ضد الفلسطينيين	19
28.	المستعمرون يصعّدون هجماتهم الإرهابية في الضفة: إحراق مسجدين ومنزل وتخريب ممتلكات	19
29.	الاحتلال يصعد بالضفة الغربية.. اعتقالات جماعية وهجمات للمستوطنين	20
30.	"رشوهم بالرصاص".. فلسطيني يرد على استشهاد نجله وأبناء إخوته	21
31.	خبير عسكري: زج مئات الجنود بنابلس هندسة ديموغرافية لا اجتياح	21
32.	نزوح لا يتوقف.. جيش الاحتلال يلاحق سكان غزة أينما ذهبوا	22
33.	الضفة: 763 وحدة جديدة.. خطة إسرائيلية لتوسيع مستوطنة عيلي 3 أضعاف	23
34.	مستوطنون يقيمون 4 بؤر استيطانية في محيط قرية تل في الضفة الغربية	23
	مصر:	
35.	مصر تدين اعتداءات المستعمرين في الضفة وتطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني	23
	لبنان:	
36.	جيش الاحتلال الإسرائيلي ينسف المنشآت الحيوية في بلدات جنوب لبنان	24
37.	الجيش اللبناني يتهم "إسرائيل" بعرقلة انتشاره في الجنوب عبر مواصلة "اعتداءاتها"	24
	عربي، إسلامي:	
38.	الشرع لـ "الجزيرة": نعمل على اتفاق أمني مع "إسرائيل" بمشاركة عدة دول	25
39.	فهمي يطالب ترامب بكبح تجاوزات الاحتلال في القدس ووقف استيطان الضفة	25
40.	"مجلس التعاون الخليجي" يدين جريمة حرق المستعمرين لأحد المساجد في الضفة	26
41.	"التعاون الإسلامي" تدين جرائم وإرهاب المستعمرين بحرق المساجد الفلسطينية	26
42.	قصف مدفعي وتوغل إسرائيلي جديد في جنوب سوريا	27
	دولي:	
43.	عمدة لندن صادق خان: نتنياهو غير مرحب به في لندن ويجب تنفيذ مذكرة توقيفه	27
44.	من الدعم إلى التكامل.. مشروع أمريكي يعيد رسم التعاون العسكري مع "إسرائيل"	28
45.	ألبانيز: مذابح "إسرائيل" في الضفة الغربية تستوجب مقاطعتها	29

46.	البابا ليون يجدد دعوته إلى الدبلوماسية للسلام في الشرق الأوسط	29
47.	غوتيريش يؤكد تضامن الأمم المتحدة مع سورية ورفض الانتهاكات الإسرائيلية	30
48.	18 منظمة تحثّ مالطا على دعم حظر التجارة مع المستعمرات الإسرائيلية	31
49.	"رايتس ووتش": عنف المستوطنين في الضفة الغربية يهدد بفظائع جماعية	31
50.	تقرير: 928 إيطالياً شاركوا في حرب الإبادة على غزّة	32
51.	فنزويلا.. محتجون يحرقون عَلمي أمريكا و"إسرائيل"	33
	حوارات ومقالات	
52.	نتنياهو يُشعل جبهة الضفة... نبيل عمرو	33
53.	العرب إذ يدلّلون الاستيطان... وائل قنديل	35
54.	المستوطنون يصعّدون.. وصبر الفلسطينيين "العجيب" بدأ يتصدع... عميره هاس	36
	كاريكاتير:	39

***

١. اغتيال مدير شرطة محافظة شمال غزة ومدير جهاز الأمن الداخلي بغارات إسرائيلية على القطاع

ذكر موقع **الجزيرة.نت**، **2026/7/25**، من غزة: أعلنت وزارة الداخلية في غزة استشهاد مدير شرطة محافظة شمال القطاع إثر استهدافه بمسيّرة إسرائيلية في حي الشيخ رضوان، في حين أكدت مصادر في مستشفيات غزة استشهاد 7 فلسطينيين وأكثر من 20 مصابا بنيران قوات الاحتلال في القطاع منذ صباح اليوم السبت.

وأكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة استشهاد مدير شرطة محافظة شمال غزة العميد عبد الناصر محمد المقادمة (54 عاما) إثر استهدافه بمسيّرات جيش الاحتلال الإسرائيلي في حي الشيخ رضوان شمال غربي مدينة غزة. وزعم الجيش الإسرائيلي أن المقادمة ينتمي إلى الجناح المسلح لحماس وأنه شارك في عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وقالت وزارة الداخلية في قطاع غزة، اليوم[أول أمس] السبت، إن إسرائيل تمعن في استهداف مفاصل العمل الشرطي في القطاع، في إصرار على نشر الفوضى. وأضافت الوزارة، في بيان، أن هذه الجريمة "تمثل إمعانًا من الاحتلال في استهداف مفاصل العمل الشرطي، بهدف نشر الفوضى في قطاع غزة". وأشارت إلى استشهاد 53 من قادة وضباط وعناصر الشرطة، جراء استهدافات مباشرة

شملت مقار الشرطة ودورياتها ومركباتها، وعناصرها، منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ودعت الوزارة المجتمع الدولي والدول الوسيطة إلى التحرك العاجل، وممارسة الضغط على إسرائيل لوقف استهداف جهاز الشرطة، مؤكدة أنه جهاز مدني محمي بموجب القانون الدولي ويؤدي واجبه في حفظ الأمن وتسيير شؤون المواطنين في القطاع.

وأضافت **الشرق الأوسط**، **2026/7/26**، من غزة: كثَّف الجيش الإسرائيلي عمليات الاغتيال على مدار يومي السبت والأحد، التي ركَّزت بشكل أساسي على استهداف ضباط أمنيين من العاملين في حكومة «حماس» بقطاع غزة، المسؤولين عن ملفات مختلفة، من أبرزها ملاحقة العصابات المسلحة ومتخابرين مع إسرائيل. وأغارت طائرة مسيرة، قبيل ظهر الأحد، بثلاثة صواريخ استهدفت مركبة في منطقة البركة بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، على مسافة بعيدة عن الخط الأصفر؛ الأمر الذي أدى لمقتل اثنين تبين أنهما مدير جهاز الأمن الداخلي في المحافظة الوسطى للقطاع، العقيد وائل اللداوي (44 عاماً)، والضابط برتبة رائد رامز أبو زريق (49 عاماً).

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر ميدانية، أن اللداوي كان يدير في الفترة الأخيرة حملة أمنية بالتنسيق مع عدة أجهزة وفصائل فلسطينية، لتكثيف ملاحقة العصابات المسلحة المدعومة إسرائيلياً، في ظل استهدافها نشطاء من الأجنحة العسكرية للفصائل، كما أنه «كان مسؤولاً عن إدارة ملف المتخابرين مع إسرائيل»، وأكدت المصادر كذلك أن المستهدَف عمل مؤخراً على اعتقال عدد من المتهمين بالتخابر.

وجاء الهجوم بعد يوم من سلسلة استهدافات لضباط وعناصر أمن، إثر غارات مماثلة، كانت إحداها قد استهدفت الضابط برتبة عميد، عبد الناصر المقادمة (54 عاماً)، وهو مدير شرطة محافظة شمال القطاع، وذلك أثناء تحركه بدراجة هوائية في منطقة أرض الشنطي شمال حي الشيخ رضوان، شمال غربي مدينة غزة. وتزامن ذلك الهجوم، ظهر السبت، مع غارة مماثلة استهدفت مركبة للضابط المسؤول عن شرطة جباليا، شمال القطاع؛ ما أدى لإصابته بجروح حرجة. فيما أعلن عن وفاة المقدم يامن عبيد (48 عاماً) من ضباط الشرطة في جباليا، متأثراً بجروحه، إثر غارة إسرائيلية استهدفته ومجموعة من الضباط والعناصر الشرطية غرب المدينة، في الرابع عشر من الشهر الحالي، التي أدَّت حينها لمقتل ضابط و4 عناصر.

٢. عباس يبعث رسائل إلى عدد من قادة الدول مطالباً بتدخل عاجل لوقف إرهاب المستعمرين

رام الله: بعث رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، اليوم[أمس] الأحد، رسائل إلى عدد من قادة الدول الشقيقة والصديقة، والاتحاد الأوروبي، والأمين العام لجامعة الدول العربية، ورئيس مجلس

الأمن الدولي، دعا فيها إلى تحرك دولي عاجل لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل وإرهاب المستعمرين بحق أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

وأكد عباس في رسائله، أن الأرض الفلسطينية المحتلة تشهد تصعيداً خطيراً نتيجة الاعتداءات المتواصلة التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي وعصابات المستعمرين المسلحة، والتي أسفرت عن المئات من الضحايا المدنيين الأبرياء، وتدمير الممتلكات، وإحراق المنازل والأماكن الدينية والأشجار والأراضي الزراعية، والاعتداء على القرى والتجمعات الفلسطينية، في ظل حماية ودعم مباشر من جيش الاحتلال والحكومة الإسرائيلية.

وأوضح أن ما يجري لم يعد مجرد أعمال عنف متفرقة، وإنما سياسة إسرائيلية ممنهجة تهدف إلى فرض وقائع جديدة على الأرض عبر توسيع الاستيطان، وتصعيد إرهاب المستعمرين، وتقويض مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية وإضعافها، بما يقوض بصورة متعمدة فرص تنفيذ حل الدولتين، ويهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشار إلى أن هذه السياسات تستهدف تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، محذراً من العواقب الخطيرة المترتبة على ذلك، وما قد ينجم عنه من تصعيد للتوتر وتقويض للجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق السلام. وجدد عباس التأكيد على التزامه بخيار السلام العادل والشامل، وبحل الدولتين القائم على قرارات الشرعية الدولية، ونبذ العنف والتطرف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/26

٣. أبو ردينة: التصعيد الإسرائيلي في الضفة وغزة سيبقي المنطقة في حالة حرب لا تنتهي

رام الله: حذر الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة نبيل أبو ردينة، اليوم[أمس] الأحد، من خطورة الهجمات الإرهابية التي تنفذها عصابات المستعمرين في مختلف محافظات الضفة الغربية، والتي أسفرت عن إحراق مسجدين ومنزل، والاعتداء على المواطنين، وتخريب الممتلكات، وإقامة بؤرتين استعماريتين جديدتين، بالتزامن مع مواصلة قوات الاحتلال اقتحام المدن والقرى والمخيمات، وتنفيذ حملات اعتقال واسعة، وإغلاق الطرق وتشديد الحصار.

وقال أبو ردينة إن الجرائم الإرهابية التي تشهدها الضفة الغربية، بما فيها القدس، هي نتيجة مباشرة للنداءات الإرهابية التي يطلقها قادة الاحتلال لحرق الأرض الفلسطينية، وتهجير سكانها، وتكثيف إقامة البؤر الاستعمارية، محملا حكومة اليمين المتطرف المسؤولية الكاملة عنها، ومؤكدا أنها تسعى إلى إشعال المنطقة لتنفيذ مخططاتها العدوانية، مؤكدا أن الاكتفاء ببيانات الإدانة يعني استمرار هذه الجرائم الإرهابية، التي ستؤدي إلى انفجار المنطقة برمتها. وشدد الناطق الرسمي باسم الرئاسة على

ضرورة تحرك الإدارة الأميركية لإلزام سلطات الاحتلال بوقف سياساتها التدميرية، لأن البديل هو الخراب والحروب والمزيد من العنف والتصعيد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/26

٤. فتوح: جرائم المستعمرين في محافظات الضفة امتداد لإرهاب منظم تديره حكومة الاحتلال

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني روحي فتوح إن الجرائم التي ارتكبتها مجموعات المستعمرين الإرهابية بحق المواطنين في مناطق متفرقة من محافظات الضفة الغربية، والتي شملت إحراق مسجد ومركبات للمواطنين ومحاولة إحراق منزل في بيت فوريك، تمثل امتدادًا لسياسة إرهاب منظم تديرها حكومة الاحتلال، وتوفر لها الغطاء السياسي والعسكري والقانوني، ضمن مشروع استعماري يهدف إلى اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم وفرض وقائع بالقوة والإرهاب. وأكد فتوح، في بيان، صدر يوم الأحد، أن هذه المجموعات ليست عصابات منفلتة كما تحاول حكومة الاحتلال تسويقها، وإنما تشكيلات استعمارية منظمة أُنشئت لتؤدي دورًا موازيًا لجيش الاحتلال في تنفيذ جرائم القتل والحرق والتدمير والترويع، مشيرًا إلى أن معظم عناصرها ينتمون إلى وحدات عسكرية في جيش الاحتلال ويؤدون الخدمة العسكرية، ما يجعل الجرائم المرتكبة جزءًا من سياسة رسمية للدولة المحتلة وليست أفعالًا فردية معزولة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/26

٥. الخارجية توجه مذكرات للحكومات حول العالم مطالبة بتحرك دولي فوري لوقف إرهاب المستعمرين

رام الله: وجهت وزارة الخارجية، وبتوجيهات من محمود عباس، مذكرات عاجلة إلى الحكومات حول العالم، عبر سفارات وبعثات الدول المعتمدة لدى دولة فلسطين، طالبت فيها بتحرك دولي فوري لوقف جرائم إرهاب المستعمرين الإسرائيليين وجرائم قوات الاحتلال، وضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وأكدت الوزارة، في مذكرتها، أنها تواصل، بالتوازي مع حالة الاستنفار التي أعلنتها في جميع سفارات وبعثات دولة فلسطين، تحركاتها مع الحكومات والبرلمانات والمنظمات الدولية، على خلفية التصعيد الخطير في جرائم المستعمرين وقوات الاحتلال، وفي مقدمتها المجازر اليومية، وإحراق المساجد ومنازل المواطنين وممتلكاتهم، وإغلاق الطرق بين المدن والقرى في الضفة الغربية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/26

٦. القيادي الأسير حسن سلامة يكشف كيف حاول الاحتلال كسر عزيمة الأسرى في العزل

كشف الأسير حسن سلامة، في رسالة نقلها من عزل سجن "جانوت" الإسرائيلي، عن تدهور الأوضاع المعيشية والصحية للأسرى المعزولين، مؤكدًا تعرضهم لاعتداءات متكررة، وتجويع، وإهمال طبي، وسط ظروف وصفها بـ"السيئة جدًا". وقال سلامة إن الأسرى تعرضوا خلال أقل من عشرة أيام إلى أربع عمليات قمع وتفتيش واقتحام رافقتها اعتداءات بالضرب، مشيرًا إلى أنهم تعرضوا أيضًا للضرب أثناء نقلهم من عزل سجن "مجدو" إلى عزل "جانوت"، وكذلك خلال إخراجهم لزيارة المحامين. وأوضح أن كميات الطعام المقدمة في العزل أقل بكثير مما كانت عليه في سجن "مجدو"، ولا تكفي لسد احتياجات الأسرى، ما يجعلهم يشعرون بالجوع بشكل دائم.. وتسلط رسالة الأسير حسن سلامة الضوء على ما يواجهه الأسرى الفلسطينيون في زنازين العزل من إجراءات عقابية مشددة، في ظل استمرار الشكاوى من تصاعد الانتهاكات بحقهم، ولا سيما الإهمال الطبي وسوء ظروف الاحتجاز.

فلسطين أون لاين، 2026/7/26

٧. مرداوي: تصاعد المقاومة دليل على فشل رهانات الاحتلال بإخضاع شعبنا

أكد القيادي في حركة حماس محمود مرداوي أن تصاعد المقاومة في الضفة الغربية دليل على فشل رهانات الاحتلال الإسرائيلي بإخضاع شعبنا وثنيه عن حماية أرضه ومقدساته. وأشاد مرداوي، في تصريح، يوم السبت، بصمود أهالي الضفة الغربية وتصديهم البطولي لاعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال المتصاعدة بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، وآخرها ما جرى في قرى نابلس "جبل النار". وقال: إن التصاعد الملحوظ في أعمال المقاومة بالضفة من عمليات طعن وإطلاق نار، وبسالة الشباب الثائر وأهالي القرى الصامدة في مواجهة عصابات المستوطنين، لهو دليل على فشل رهانات الاحتلال في إخضاع شعبنا الأبي، أو كسر إرادته وثنيه عن حماية أرضه ومقدساته والحفاظ على كرامته. وأكد أن نجاح العمليات الأخيرة في قتل وإصابة المعتدين المجرمين من جنود ومستوطنين، مؤشر حقيقي على أن بركان الضفة بدأ يثور من الرماد ليثأر من المحتل على كل الجرائم التي ارتكبها بحق شعبنا في الضفة وغزة وكل فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2026/7/25

٨. المنفذ انسحب ومعه السلاح.. إصابة مستوطن بجراح خطيرة بعد استيلاء شاب على سلاحه

أصيب مستوطن بجراح خطيرة، مساء يوم السبت، بعد استيلاء شاب على سلاحه قرب بلدة سوسيا جنوبي مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، على النسق ذاته الذي جرى في بلدة حل مؤخرًا

مع الشهيد الشيخ فاروق رمضان. وأكدت مصار عبرية وفق ترجمة وكالة "صفا" بأن فلسطينيًا استولى على سلاح مستوطن في بؤرة سوسيا جنوبي الخليل. وأشارت إلى أن المستوطن المصاب تعرّض للضرب ووصفت إصابته بالخطرة. وأوضحت أن المنفذ انسحب من المنطقة ومعه السلاح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/7/25

٩. لقطات لكتائب القسام توثق كمائن جباليا وتكتيكات المعارك البرية

كشفت لقطات مصورة –بثتها كتائب الشهيد عز الدين القسام– عن تفاصيل دقيقة لإدارة مقاتليها المعارك البرية في قطاع غزة، حيث أظهرت مشاهد حديثة قدرة المقاتلين على التنقل بين المباني المدمرة لتفادي الطائرات الإسرائيلية. وظهر الشهيد موسى وليد كباجة وهو يستخدم مطرقة صغيرة لفتح ثغرات وممرات آمنة للتحرك عبر جدران الأبنية التي تعرضت للقصف، كما وثق الإصدار انخراط الشهيد برفقة مقاتلين آخرين في تجهيز عبوات مضادة للآليات والأفراد، ومشاركته الفاعلة في كمين محكم ضد فصيل مدرعات إسرائيلي بمنطقة الفالوجا غرب مخيم جباليا.

ونعت الكتائب، الذراع العسكري لحركة حماس، الشهيد كباجة الذي كان يشغل رتبة قائد مجموعة في كتيبة الشهيد عماد عقل بمخيم جباليا شمالي القطاع، معلنة ارتقاءه يوم 31 ديسمبر/كانون الأول 2024 خلال حرب الإبادة الإسرائيلية. واستعرض المقطع جانبا من وصية مسجلة للشهيد، إضافة إلى مشاهد من التدريبات العسكرية القاسية التي خضع لها قبيل معركة "طوفان الأقصى"، والتي شملت الالتحام مع الآليات وتفجيرها بعبوات محلية.

الجزيرة.نت، 2026/7/26

١٠. حماس: إحراق مسجدين في نابلس وطولكرم جريمة فاشية ممنهجة تستوجب المحاسبة

أكد القيادي في حركة حماس محمود مرداوي، أن إقدام مليشيات المستوطنين على إحراق مسجدين في محافظتي نابلس وطولكرم يمثل جريمة فاشية ممنهجة وانتهاكاً صارخاً للمقدسات الإسلامية. ودعا مرداوي أبناء الشعب الفلسطيني إلى النفير دفاعاً عن المساجد والمقدسات، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سيواصل التصدي لهذه الاعتداءات ولن يسمح بتمريرها. وكما طالب الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي باتخاذ مواقف حازمة تجاه اعتداءات المستوطنين على المقدسات الإسلامية، والعمل على محاسبة منفذي هذه الجرائم وقادة الاحتلال، على خلفية التحريض والدعم لهذه الانتهاكات.

فلسطين أون لاين، 2026/7/26

١١. حماس تحذّر من مشروع قانون أمريكي يستهدف تصفية "أونروا"

حذّرت حركة "حماس" من محاولات أمريكية وإسرائيلية متواصلة لتفكيك وكالة (أونروا) أو استبدالها بجهات أخرى، معتبرة أن مشروع القانون الأخير المقدَّم إلى الكونغرس الأمريكي يشكّل حلقة جديدة في مسار يستهدف إنهاء دور الوكالة الأممية وتصفية مسؤوليتها التاريخية تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

وأوضح رئيس دائرة العلاقات الوطنية في حركة "حماس" بالخارج علي بركة، في بيان، يوم السبت، أن هذه التحركات تمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة، واستهدافًا مباشرًا لقضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم الأصيل في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي هُجّروا منها عام 1948. وأكد أن أي محاولات لإلغاء الوكالة أو تقليص ولايتها أو نقل صلاحياتها إلى جهات أخرى لن تغيّر من الحقيقة القانونية والتاريخية لقضية اللاجئين، ولن تسقط حق العودة الذي يعد حقًا فرديًا وجماعيًا ثابتًا وغير قابل للتصرف أو السقوط بالتقادم. ودعا بركة الأمم المتحدة والجمعية العامة والدول المانحة والمجتمع الدولي إلى رفض الضغوط الأمريكية والإسرائيلية، والعمل على توفير التمويل المستدام للوكالة وتعزيز خدماتها الصحية والتعليمية والإغاثية والاجتماعية في جميع أماكن وجود اللاجئين الفلسطينيين، ولا سيما في غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا والأردن.

فلسطين أون لاين، 2026/7/25

١٢. نتنياهو يهاجم الجنائية الدولية ويلوّح بالتصعيد في الضفة الغربية

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إنه سيتوجه إلى واشنطن، غدًا [اليوم] الإثنين، للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب وبحث ملفات عدة، بينها إيران، فيما لوّح بتوسيع عمليات قوات الاحتلال المتصاعدة في الضفة الغربية.

وجاءت تصريحات نتنياهو في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة الإسرائيلية، التي عُقدت، اليوم الأحد، في موقع محصن تحت الأرض وغير معلن، في ظل التوترات الأمنية في المنطقة.

وقال نتنياهو: "سأتوجه غدًا إلى واشنطن للقاء الرئيس ترامب، تلبية لدعوته، ثم للمشاركة في مراسم تأبين صديق كبير لإسرائيل، السناتور ليندسي غراهام"، مضيفًا أنه سيبحث مع ترامب "جميع القضايا المطروحة، بما فيها الوضع في إيران".

وقال نتنياهو، في حديثه عن الضفة الغربية المحتلة، إن تعليمات المستوى السياسي قضت باقتحام القرى وتفتيشها ومصادرة أسلحة وتنفيذ اعتقالات، زاعمًا أن هذه الإجراءات "نُفذت ولا تزال تُنفذ في هذه اللحظة".

وأضاف أن قوات الاحتلال اقتحمت مستشفى في نابلس واعتقلت شخصين زعم أنهما قدّما المساعدة لمنفذ "عملية"، في إشارة إلى أحداث قرية تل جنوب غربي نابلس، حيث استشهد أربعة من عائلة واحدة خلال تصدي لهجوم شنه مستوطنون بحماية الجيش.

وزعم كذلك أن قوات الاحتلال أغلقت منزل منفذ العملية تمهيدًا لهدمه، ورسمت خرائط لمنازل أشخاص آخرين ادعى أنهم قدموا له المساعدة، بهدف اتخاذ إجراءات ضدهم.

وهدد نتنياهو بتوسيع عمليات الاحتلال في الضفة، قائلًا: "نحن مستعدون أيضًا للعمل بصورة أوسع ضد بؤر الإرهاب"، بحسب تعبيره، مشيرًا إلى أن وزير الأمن، يسرائيل كاتس، سيعرض تفاصيل إضافية بشأن هذه الإجراءات.

وفي شأن المحكمة الجنائية الدولية، زعم نتنياهو أن قرارًا اتخذته غالبية من الدول بإقالة المدعي العام للمحكمة، كريم خان، كشف ما وصفه بـ"الدوافع الحقيقية" وراء إصدار مذكرتي اعتقال بحقه وبحق وزير الأمن السابق يوآف غالانت.

وادعى أن خان دفع باتجاه إصدار المذكرتين لصرف الأنظار عن اتهامات بالتحرش الجنسي وجهتها إليه نساء عملن معه، وقال إن المدعي العام استخدم ذلك لـ"حشد جميع كارهي إسرائيل من حوله ومنح نفسه غطاءً للحماية".

وزعم نتنياهو أن التطورات الأخيرة كشفت "الفساد العميق" في مكتب الادعاء وفي المحكمة الجنائية الدولية بأكملها، في هجوم يأتي على خلفية ملاحقة المحكمة مسؤولين إسرائيليين بشبهة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

ووصف نتنياهو المحكمة بأنها جهة "تهدد العدالة في العالم"، وزعم أنها تسعى إلى تقييد سيادة الدول و"إخضاع أمنها لقرارات موظفين فاسدين في لاهاي"، معتبرًا الموقف الأميركي تطورًا "إيجابيًا جدًا".

عرب 48، 2026/7/26

١٣. نتنياهو يهاجم ممداني ويتحداه: سأذهب إلى نيويورك

شنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هجوماً حاداً على عمدة مدينة نيويورك، زهران ممداني، معلناً تمسكه الصارم بالسفر إلى المدينة للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وإلقاء كلمة رسمية باسم إسرائيل من على منبر المنظمة الدولية، وذلك رداً على تصريحات ممداني التي أعلن فيها عدم ترحيبه بهذه الزيارة.

وفي رد مباشر خلال مقابلة أجراها مع قناة «فوكس نيوز»، رفض نتنياهو موقف عمدة نيويورك، واتهمه بإثارة الانقسام الاجتماعي وبث الخوف بين السكان، متسائلاً عن طريقة إدارته للمدينة ومشيراً إلى أنه «من المفترض أن يكون عمدة لجميع سكان نيويورك بدلاً من إثارة الفتنة».

الخليج، الشارقة، 2026/7/26

١٤. مسؤولون في الجيش الإسرائيلي: القيادة السياسية تُغذّي اعتداءات المستوطنين

نقلت صحيفة "هآرتس عن مسؤولين رفيعين في الجيش الإسرائيلي قولهم إن القيادة السياسية الإسرائيلية تشجع وتدعم اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة، في إقرار يعكس حجم الدعم الرسمي الذي يحظى به منفذو هذه الاعتداءات، من دون أن يقترن ذلك بخطوات فعلية لوقفها.

وبحسب التقرير، حاول مسؤولون في الجيش التواصل مع شخصيات مؤثرة في المستوطنات بهدف خفض التوتر، لكنهم قوبلوا بالتجاهل. وقالت مصادر في المنظومة الأمنية الإسرائيلية إنه "لا توجد أي جهة مدنية" تبدي استعدادًا للعمل على وقف هذه الاعتداءات الإرهابية.

ووصف ضابط احتياط يخدم في الضفة لصحيفة "هآرتس" واقع عمل وحدته بالقول إن "المهمة المركزية وشبه الوحيدة لوحدتي في الاحتياط أصبحت التعامل مع عنف المستوطنين". وأضاف الضابط أن النقص في القوات يظهر بصورة واضحة.

وتابع "كثيرًا ما نتلقى بلاغًا عن حادث عنيف، فتصل إلى المكان قوة غير ملائمة من الجنود، بينما يوجد عشرات، بل مئات، من مثيري الشغب. لا نملك أي قدرة على التأثير أو السيطرة على الوضع أو إنهاء الحدث. نقف جانبًا ونشاهد ما يجري".

عرب 48، 2026/7/26

١٥. "إسرائيل" تطارد تقنيات جديدة لمواجهة شبح المسيّرات

بدأت وزارة الأمن الإسرائيلية اقتناء تقنيات أسلحة جديدة لمعالجة تهديد الطائرات المسيرة المتفجرة التي تُعد السلاح الرئيسي لحزب الله منذ بدء القتال في لبنان في مارس/آذار الماضي، وهي تدرس الحصول على منظومات إضافية. ووفقا لما كشفت عنه صحيفة "ذا ماركر" العبرية، يُخضع الجيش الإسرائيلي هذه الأنظمة التي تم شراؤها حاليا للاختبار في ظروف ميدانية من قبل قواته، بقصد فحص دمجها العملياتي السريع في صفوف الجيش وتوفير إنذار مبكر ودقيق للقوات في الميدان.

الجزيرة.نت، 2026/7/25

١٦. سقوط مسيّرة قرب منزل بن غفير في مستوطنة "كريات أربع"

سقطت طائرة مسيّرة، السبت، قرب منزل وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير في مستوطنة قريبة من مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، فيما فتح جيش الاحتلال الإسرائيلي تحقيقاً في ملابسات الحادثة، وفق وسائل إعلام عبرية. ويقع منزل بن غفير في مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي مدينة الخليل، في الضفة الغربية.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/26

١٧. جيش الاحتلال يحذّر: عنف المستوطنين قد يجر لاستدعاء الاحتياط ويضر بالجاهزية للحرب

قال مسؤولون في جيش الاحتلال الإسرائيلي، إنّ تعزيز القوات العسكريّة في الضفة الغربية المحتلة، في أعقاب تزايد اعتداءات المستوطنين وتصدي الفلسطينيين لها، قد يدفع لجولة إضافية من استدعاء قوات الاحتياط، على ما أوردته صحيفة هآرتس، اليوم الأحد، مشيرةً إلى أن ما سبق يأتي في وقتٍ لا ترغب فيه إسرائيل بالمساس بجاهزية الجيش لمواجهة محتملة في لبنان، قد تندلع في حال حدوث تصعيد مع إيران. وذكرت الصحيفة أن الجيش امتنع حتى الآن عن استدعاء جنود احتياط لتعزيز القوات في الضفة الغربية بسبب احتمالية تجدد الحرب على إيران.

كذلك حاول تجنّب زيادة الضغط على منظومة الاحتياط، التي تعاني الإرهاق في خضم حربٍ ممتدة منذ ثلاث سنوات. وفي الآونة الأخيرة، وبسبب تركيز الجهود والقوات في العدوان على لبنان، امتنع الجيش أيضاً عن زيادة قواته في قطاع غزة، "رغم محاولات حركة حماس إعادة بناء جناحها العسكري"، وفقاً لمزاعم الصحيفة. ومع ذلك، وفي ضوء التصعيد في الضفة الغربية، تشير التقديرات إلى أنه سيُستدعى خلال الأيام القريبة عناصر من قوات الاحتياط إلى الضفة.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/26

١٨. محكمة الليكود ترفض منح نتنياهو صلاحية إلغاء الانتخابات التمهيدية

رفضت المحكمة العليا التابعة لحزب الليكود طلب تضمين نظام انتخاباته الداخلية بندًا يسمح لرئيسه، بنيامين نتنياهو، بإلغاء الانتخابات التمهيدية في حال تدهور الأوضاع الأمنية، وأكدت أن اختيار مرشحي الحزب للكنيست يجب أن يتم بواسطة أعضائه، داعية إلى الاستعداد لاعتماد التصويت الإلكتروني بدلًا من إلغاء الانتخابات.

عرب 48، 2026/7/26

١٩. مستشارة الكنيست تقرّ بعيوب جوهرية في قانون تجميد اعتقال الحريديين

أقرت المستشارة القضائية للكنيست، اليوم الأحد، بوجود عيوب جوهرية في مسار تشريع القانون الذي يجمّد إجراءات اعتقال طلاب المعاهد الدينية الحريدية المتهربين من الخدمة العسكرية، معتبرة أن الصيغة التي أُقرت نهائيًا تناولت موضوعًا مختلفًا بشكل جوهري عن مشروع القانون الأصلي الذي مرّ بالقراءة الأولى.

عرب 48، 2026/7/26

٢٠. "الكابينت" الإسرائيلي يوافق على إدخال "قوة الاستقرار الدولية" إلى غزة

إسطنبول: وافق المجلس الوزاري السياسي الأمني المصغر الإسرائيلي (الكابينت)، الأحد، على إدخال "قوة الاستقرار الدولية" التابعة لـ"مجلس السلام" إلى قطاع غزة، ضمن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وتُعد قوة الاستقرار الدولية واحدة من أربعة كيانات مخصصة لإدارة غزة نصّت عليها خطة ترامب لإنهاء الإبادة الإسرائيلية في القطاع، واعتمدها مجلس الأمن الدولي بموجب قراره رقم 2803 الصادر في 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2025.

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية: "وافق الكابينت على إدخال قوة متعددة الجنسيات تابعة لمجلس السلام إلى قطاع غزة". وأوضحت أن وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير صوّت ضد القرار، مبديا رأيا مخالفا للأغلبية في الكابينت.

وقال بن غفير، وفق ما أوردته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية: "حماس لم تلتزم بتعهدها بتجريد قطاع غزة من السلاح ونزع سلاحها، ولذلك لسنا ملزمين نحن أيضا بذلك".

وزعم بن غفير أن "الحل في غزة هو تشجيع الهجرة"، وفق المصدر ذاته.

وبحسب الصحيفة، ردّ وزير الخارجية جدعون ساعر على بن غفير قائلا خلال الجلسة: "هذه خطة دولية، وربما لا ننجح فيها، لكن لا ينبغي أن نكون نحن من يُفشلها".

من جانبها، قالت هيئة البث العبرية إن موافقة "الكابينت" على إدخال "قوة الاستقرار الدولية" (ISF) إلى غزة "تعني عمليا منح الضوء الأخضر لبدء إنشاء مقر تمركز هذه القوة قرب مدينة رفح" جنوبي قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2026/7/26

٢١. مسؤول عسكري إسرائيلي سابق: أخطأنا بتقييم قدرات إيران

أقر مسؤول عسكري إسرائيلي سابق بأن تل أبيب وواشنطن أخطأتا في تقييم إمكانات إيران وقدرتها على التعافي، معتبرا أن حجم هجماتها الأخيرة يكشف احتفاظها بترسانة صاروخية كبيرة وأنظمة فعالة للقيادة والسيطرة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها العميد (احتياط) تسفيكا حاييموفيتش، القائد الأسبق لمنظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية، للقناة 12 العبرية، الأحد.

قالت القناة إنه رغم تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن "تدمير 92 بالمئة من منظومة الصواريخ" الإيرانية، إلا أن طهران تمكنت خلال الأسبوعين الماضيين من اختراق أنظمة الدفاع الأمريكية وضرب تسع قواعد للجيش الأمريكي في أنحاء الشرق الأوسط.

وبحسب القناة، أسفرت الهجمات الإيرانية الأخيرة عن مقتل أربعة جنود أمريكيين وإصابة نحو مئة آخرين، فضلا عن أضرار جسيمة لحقت بعدد من المواقع.

وبعدها بيوم، أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده وإصابة آخر بجروح طفيفة خلال تفجير ذخيرة تعود لطائرة مسيرة إيرانية شمالي العراق.

كما قال ترامب في 22 يوليو الجاري، إن 18 جنديا أمريكيا قُتلوا خلال الحرب ضد إيران منذ نهاية فبراير/ شباط الماضي.

واعتبرت القناة أن "الهجمات العنيفة على القواعد الأمريكية وحجم عمليات الإطلاق خلال الأسبوعين الماضيين، يُظهران أن طهران لا تزال تمتلك ترسانة كبيرة من الصواريخ والطائرات المسيرة، وأنظمة فعالة للقيادة والسيطرة، وقدرة على إلحاق أضرار حقيقية بالقوات الأمريكية في المنطقة".

وتابعت: "تشكل هذه الترسانة تهديدا لدول الخليج والعراق والأردن، كما أنها قد تُوجَّه ضد إسرائيل في حال تصاعدت المواجهة مع إيران".

"3 قدرات عسكرية إيرانية"

ونقلت القناة عن القائد الأسبق لمنظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية قوله إن حجم الهجمات يشير إلى احتفاظ إيران بثلاث قدرات عسكرية فعالة، وهي "الجاهزية العالية لمنظومات الصواريخ والطائرات المسيّرة، وأداء منظومات القيادة والسيطرة، وسرعة التعافي من الضربات".

وأضاف حاييموفيتش في حديثه عن الجاهزية والأداء: "الفترة الزمنية بين الهجوم الأمريكي والرد الإيراني قصيرة جدا (...) هذه الردود تكشف عن أن أنظمة القيادة والسيطرة لديهم تعمل ونشطة".

ولفت إلى أن المعطى الأبرز يتمثل في "عدد الصواريخ التي أطلقها الإيرانيون باتجاه الأردن، خاصة نحو منطقة العقبة والقاعدة المشتركة للولايات المتحدة والأردن في الأزرق، إذ يدور الحديث عن أكثر من 60 صاروخا باليستيا".

وتابع بهذا الصدد: "هذه صواريخ لها صلة أيضا بإسرائيل، من حيث المدى والموقع والاتجاه. من يطلق كميات كهذه حتى قبل اندلاع حرب شاملة، فمن المرجح أن عملية التعافي وإعادة التأهيل لديه أسرع بكثير مما نُقدّره نحن في الغرب".

وأردف: "لقد قللنا مرارا، على مدى السنوات الثلاث الماضية، بخصوص قدرات العدو وإمكاناته في التعافي، فقد حدث ذلك مع حماس وحزب الله، ونشهد الأمر ذاته الآن مع إيران".

القدس العربي، لندن، 2026/7/26

٢٢. كاتس يلوّح بتعميم نموذج إخلاء المخيمات لمناطق أخرى في الضفة

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة الإسرائيلية، اليوم الأحد، إن سياسة حكومته في الضفة "واضحة وحازمة وهجومية"، مدعيًا أنها حققت "انخفاضًا بأكثر من 80% في العمليات الإرهابية"، بحسب تعبيره.

وأضاف أن كل عملية فلسطينية تسببت، وفق زعمه، بـ"أثمان باهظة"، معتبرًا أن على إسرائيل العمل لمنع ما وصفه بمحاولة "الإرهاب رفع رأسه مجددًا".

وقال إن الجيش ينفذ عملياته من داخل المخيمات إلى خارجها، وإن المؤسسة الأمنية تبحث خطوات مماثلة في مناطق أخرى، عبر تحديد المواقع التي تزعم أن العمليات الفلسطينية تُنظّم منها، تمهيدًا لإخلائها ومهاجمتها والتوغل طول الأمد فيها.

عرب 48، 2026/7/26

٢٣. الكابينيت الإسرائيلي يبحث إطلاق نموذج تجريبي لإدارة رفح

يبحث المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية خطة لإطلاق مرحلة تجريبية في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، تشمل إعادة تأهيل خدمات أساسية وإدخال مساعدات وإقامة مساكن مؤقتة في مناطق لا تخضع لسيطرة حركة حماس، على أن تتولى إدارتها لجنة التكنوقراط الفلسطينية بدعم قوة متعددة الجنسيات.

وبحسب ما أوردته صحيفة "يسرائيل هيوم" وقناة "i24NEWS"، اليوم الأحد، فإن الخطة أعدها ما يسمى "مجلس السلام"، ومن المقرر أن يناقشها وزراء الكابينيت، وسط تضارب بشأن موعد الجلسة، إذ أفاد الأول بأنها ستعقد الإثنين، بينما ذكر الثاني أنها مقررة الأحد.

عرب 48، 2026/7/26

٢٤. منظمة إسرائيلية: الجيش يتعمد إعدام الفلسطينيين ويحمي المستوطنين

أدانت منظمة "رافضات الخدمة في الجيش" الإسرائيلية استشهاد أربعة فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال في قرية تل جنوب غرب نابلس، ووصفت ما جرى بأنه "إعدامات" نفذها الجيش بحق سكان دافعوا عن أنفسهم في مواجهة اعتداءات المستوطنين.

وقالت المنظمة، في بيان نشرته عبر منصاتها الرسمية، الأحد، إن قوات الاحتلال أطلقت النار وقتلت أربعة فلسطينيين بعد تصديهم لمستوطنين مسلحين اقتحموا القرية، مؤكدة أن اقتحامات المستوطنين العنيفة أصبحت "واقعًا يوميًا" يواجهه آلاف الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وأضاف البيان أن الفلسطينيين يملكون الحق في الدفاع عن أنفسهم.

فلسطين أون لاين، 2026/7/26

٢٥. محام لأسرى فلسطينيين يوثق واقعا أليما.. قمع يومي وحرمان من الطعام والهواء والشمس

غزة– "القدس العربي": أكدت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان في غزة أنها وثقت العديد من الانتهاكات والممارسات بالغة القسوة، التي يعيشها الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال. وذكرت في تقرير أصدرته، بعد أن تمكن محاميها من زيارة عدد من المعتقلين في سجن "النقب" لطمأنة ذويهم وأسرهم بشأن سلامة أبنائهم ومصيرهم داخل السجن، أنه وثق أثناء الزيارة جملة من الانتهاكات والممارسات المستمرة بحق المعتقلين الفلسطينيين، تعكس واقعا إنسانيا بالغ القسوة يعيشه المعتقلون، في ظل سياسة قمع ممنهجة تمارسها إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلية بحقهم.

وأكد المحامي أن ما شاهده وسمعه من المعتقلين خلال الزيارة يؤكد استمرار سياسة القمع والعقاب الجماعي بحق المعتقلين، إذ يتعرض معتقلو بعض الأقسام للقمع يوميا، فيما يتعرض معتقلو أقسام أخرى له أسبوعيا، دون أي مبرر يذكر. وأشار إلى أن الأسرى يتعرضون للحرمان الممنهج من الرعاية الطبية، حيث يتمثل ذلك في عدم عرض المرضى على الأطباء، والامتناع عن نقل الحالات التي تستدعي علاجا خارج السجن، وتعطيل تقديم العلاج اللازم لهم.

وقال إن نقص الطعام، والكميات القليلة التي تقدم، ورداءة نوعيته وعدم صلاحيته، أدى إلى انخفاض خطير في أوزان عدد من المعتقلين، وصل إلى 45 كيلوغراما، لافتا إلى أن إدارة السجن كانت تحرم بعض المعتقلين في الأقسام من "الفورة" (الخروج إلى الساحات الخارجية)، وتحرمهم من أبسط حقوقهم في التعرض لأشعة الشمس والهواء والحركة، كما سحبت النظارات الطبية من عدد من المعتقلين، الأمر الذي أدى إلى تدهور حاد في قدرتهم البصرية وفقدان بعضهم للنظر بشكل جزئي أو كلي، وفي انتهاك صارخ لحرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية، سحبت إدارة السجن المصاحف من عدد من الأقسام.

القدس العربي، لندن، 2026/7/27

٢٦. صور من فوق غزة.. الخط الأصفر يطارد خيام النازحين ومساحة النجاة تضيق

أظهرت صور أقمار صناعية وشهادات ميدانية من قطاع غزة وجها جديدا من المأساة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون بعد وقف إطلاق النار. فبينما توثق الصور تلاصق الخيام واكتظاظ مناطق النزوح، تكشف الشهادات عن نزوح متكرر، وخوف دائم من الاقتراب مما بات يُعرف باسم "الخط الأصفر"، وأخطار صحية وأمنية تلاحق السكان حتى داخل أماكن لجوئهم.

وبيّنت صور –حللتها وحدة المصادر المفتوحة في شبكة الجزيرة– تركز أعداد كبيرة من الخيام في مناطق محدودة غرب "الخط الأصفر"، في وقت يستمر فيه تمدد القيود الميدانية الإسرائيلية التي تدفع مزيد من السكان إلى مغادرة أماكن إقامتهم أو البقاء قرب مناطق خطرة.

لا يقتصر أثر تكدس الخيام على ضيق المساحة، إذ وثق نازحون في غزة انتشار القوارض والثعابين والحشرات بين أماكن إقامتهم، بالتزامن مع موجات الحر وتدهور خدمات النظافة والصرف الصحي، بما يكشف ما لا تظهره صور الأقمار الصناعية بشأن تكدس الخيام. ويعيش أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة حيث تتقلص المساحة التي يسمح لهم الجيش الإسرائيلي بالتواجد فيها. وتركزت أغلبية السكان غرب "الخط الأصفر"، الذي نص عليه اتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025، حيث يفصل بين مناطق سيطرة الجيش الإسرائيلي شرقا، والمناطق التي يُسمح بوجود الفلسطينيين فيها غربا، ويغطي نحو 53% من مساحة القطاع. ويعكس المشهد الذي توثقه صور الأقمار الصناعية تقلص المساحة المتاحة للسكن والإيواء مع استمرار تمدد "المربعات الصفراء" التي تحدد للسكان المنطقة التي يُسمح لهم بالتواجد فيها.

الجزيرة.نت، 2026/7/26

٢٧. هآرتس: 660 اعتداءً.. قفزة كبيرة في جرائم المستوطنين ضد الفلسطينيين

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية عن ارتفاع حاد في الجرائم القومية التي يرتكبها مستوطنون يهود في الضفة الغربية المحتلة خلال النصف الأول من عام 2026، بنسبة بلغت 50% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وفق معطيات المنظومة الأمنية الإسرائيلية. وبحسب البيانات، تم تسجيل 660 جريمة بين شهري يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران 2026، مقابل 440 جريمة خلال الفترة ذاتها من عام 2025، في مؤشر على تصاعد اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية. وأظهرت المعطيات كذلك ارتفاعًا ملحوظًا في عدد الفلسطينيين المتضررين من هذه الاعتداءات، إلى جانب زيادة في وتيرة الهجمات التي ينفذها مستوطنون ضد قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي. وتنوعت الجرائم المسجلة بين اعتداءات واحتكاكات عنيفة، وإغلاق طرق، وتخريب ممتلكات، ورشق بالحجارة، وإحراق مركبات ومبانٍ، إضافة إلى اعتداءات استهدفت الأراضي والممتلكات الزراعية، في ظل استمرار تصاعد عنف المستوطنين في الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2026/7/26

٢٨. المستعمرون يصعّدون هجماتهم الإرهابية في الضفة: إحراق مسجدين ومنزل وتخريب ممتلكات

محافظات: صعّد مستعمرون، فجر اليوم[أمس] الأحد، هجماتهم على عدة محافظات في الضفة الغربية، ما أسفر عن إحراق مسجدين ومنزل، والاعتداء على المواطنين، وتخريب ممتلكات، وإقامة بؤرة استعمارية جديدة. ففي محافظة طولكرم، أقدم مستعمرون على إحراق أجزاء من مسجد في قرية كور جنوب المحافظة، وإلحاق أضرار بمحتوياته، كما خطوا شعارات عنصرية على جدرانه.

وفي محافظة نابلس، أحرق مستعمرون مسجدًا قيد الإنشاء في بلدة قصرة جنوبًا، ما أدى إلى احتراق أخشاب وأدوات في الموقع، كما أضرموا النار في أجزاء من منزل المواطن عبادة مليطات في بلدة بيت فوريك شرقًا، قبل أن تتم السيطرة على الحريق، وخطوا شعارات عنصرية تدعو إلى الانتقام والثأر من العرب. وفي محافظة رام الله، أصيب عدد من العاملين جراء هجوم مستعمرين على مصنع لقص الحجارة (كسارة) في منطقة عين سامية شرق بلدة كفر مالك، ما أدى إلى إصابتهم بجروح ورضوض مختلفة، كما أضرموا النار في معدات ثقيلة.

وفي قرية أم صفا شمال غرب رام الله، داهمت مجموعة من المستعمرين منطقة وادي الزيتون جنوب القرية، ونصبت خيامًا فيها، علمًا أن مساحة المنطقة تبلغ 4 آلاف دونم. وفي الأغوار الشمالية، منع مستعمرون المزارعين من رعي مواشيهم في المراعي المحيطة بخيامهم في خربة سمرة، وأجبروهم على مغادرتها.

وفي الخليل، اقتحم مستعمرون مسلحون المنطقة الشرقية من بلدة إذنا غربًا، بهدف منع المواطنين والمزارعين من الوصول إلى منطقة الجلابية، تحت حماية قوات الاحتلال، فيما منعت قوات الاحتلال المواطنين وطلبة الجامعات وغيرهم من الوصول إلى الشارع الالتفافي عبر البوابة المغلقة، وأطلقت الرصاص وقنابل الصوت باتجاههم، كما منعت مركبات العمومي من الوقوف على الشارع الالتفافي بالقرب من البوابة المغلقة، وذلك للعام الثالث على التوالي. وفي محافظة بيت لحم، دمر مستعمرون شبكة مياه في قرية المنية جنوبًا، وهاجموا المواطنين الذين حاولوا إصلاحها، بإلقاء قنابل الصوت باتجاههم، دون أن يبلغ عن إصابات.

وعلى أراضي ديراستيا شمال سلفيت، تجمع مستعمرون في منطقة "الظهور" الواقعة شمال البلدة، وجرفوا الأراضي، في خطوة تهدف إلى فرض واقع استعماري جديد والتوسع على حساب أراضي المواطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/26

٢٩. الاحتلال يصعد بالضفة الغربية.. اعتقالات جماعية وهجمات للمستوطنين

شهدت مناطق عدة في الضفة الغربية – فجر السبت – موجة جديدة من اقتحامات قوات الاحتلال الإسرائيلي واعتداءات المستوطنين، مما أسفر عن إصابة فتى ومسن فلسطينيين برصاص الاحتلال في بيت لحم ونابلس. جاء ذلك في وقت واصلت فيه القوات الإسرائيلية توسيع حملات الاعتقال والدهم في أنحاء الضفة الغربية، وسط انتشار عسكري مكثف وتشديد للإجراءات الأمنية.

وأفاد مراسلو الجزيرة بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عقبة جبر جنوبي أريحا ومدينة قلقيلية وقرية كوبر في قضاء رام الله وبلدة كفر عقب شمال القدس. كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة يعبد وقريتيْ الزبابدة وبرقين في محافظة جنين، إلى جانب قرية فرعون جنوبي محافظة طولكرم. وفي محافظة نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال قريتي تل وقريوت وبلدة بيت فوريك، ونفذت حملة اعتقالات واسعة في قرية تل، كما داهمت عددا من المنازل في بيت فوريك.

وأفاد مراسل الجزيرة محمد الأطرش بأن قوات الاحتلال واصلت اقتحام بلدة تل، حيث داهمت نحو 70 منزلا، وحولت أحدها إلى مركز للتحقيق الميداني مع عشرات الفلسطينيين. كما أخذت قياسات منزل الشهيد فاروق رمضان تمهيدا لهدمه، واستولت على عدد من المنازل في بلدة مادما المجاورة وحولتها إلى ثكنات عسكرية. وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز باتجاه منازل الفلسطينيين في قريوت، في حين هاجم مستوطنون منازل في قرية عوريف جنوبي نابلس.

الجزيرة.نت، 2026/7/25

٣٠. "رشوهم بالرصاص".. فلسطيني يرد على استشهاد نجله وأبناء إخوته

نابلس: "ما بنخاف.. مش رايحين نترك دورنا"، هذه كانت كلمات الفلسطيني أحمد رمضان، وهو يودع نجله الشهيد عمران، الذي استشهد في قرية تل برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، أمس الجمعة، ردا على الاحتلال وسياسته الهادفة إلى تهجير المواطنين واقتلاعهم من أرضهم.

ما عاشته قرية تل (قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية) من هجوم استيطاني عنيف، تحول من مواجهة وعراك بالأيدي إلى اشتباك مسلح مع الجنود والمستوطنين المدججين بالسلاح، أدى إلى استشهاد 4 فلسطينيين ومقتل إسرائيليَّين، أحدهما ضابط في الجيش. ارتقى الشهيد عمران رمضان برفقة أبناء عمه إبراهيم حسين علي رمضان، وجواد حسين علي رمضان، وفاروق عدنان علي رمضان، بعدما تحولت المشادات مع المستوطنين والجنود إلى إطلاق نار.

وبثقة يردد أحمد، والد الشهيد عمران، قائلا: "ما بنخاف، ماذا سيحدث؟ ولو فعلوا ما يريدون، فلن نغادر أرضنا". ويضيف راويا ما جرى مع نجله بينما يكشف الغطاء عن وجهه ملقيا نظرات الوداع عليه: "عندما هاجم المستوطنون القرية في الناحية الجنوبية الغربية، هب الناس –ومنهم أبنائي– للتصدي لهم. بعدها لم أشاهد إلا اشتباكات عبر مقاطع مصورة ومنتشرة في مواقع التواصل". وتابع "أخذ ابني الآخر التكتك (مركبة صغيرة) وانطلق نحو المكان، وأنا رجعت بطريقي عائدا إلى القرية". وهناك في منطقة "القبالي"، حيث كان الأهالي يسمعون أصوات إطلاق النار بوضوح، كانت الرصاصات تستقر في جسد الشهيد عمران وأبناء عمومته، ويضيف والده مختصرا المشهد: "رشوهم (قتلوهم) بالرصاص".

الجزيرة.نت، 2026/7/25

٣١. خبير عسكري: زج مئات الجنود بنابلس هندسة ديموغرافية لا اجتياح

قال الخبير العسكري والإستراتيجي العميد حسن جوني إن إسرائيل أعلنت تنفيذ نشاط عملياتي واسع في الضفة الغربية، لكنها لم تعلن إطلاق عملية عسكرية بالمعنى التقليدي، مشيرا إلى أن حجم القوة التي دفعت بها لا ينسجم مع الخطاب السياسي المعلن. وأوضح جوني أن القوة الإسرائيلية لا تتجاوز 5 سرايا، بما يعادل نحو 500 إلى 700 جندي، وهو عديد يقل كثيرا عن العمليات العسكرية الكبرى التي شهدتها الضفة سابقا، مثل عملية "السور الواقي" التي شاركت فيها ألوية كاملة. وأضاف أن هذا التفاوت بين حجم القوة والتصريحات الإسرائيلية يوحي بأن الهدف الحالي يتركز على احتواء تداعيات الحدث الأمني، مع احتمال الدفع بتعزيزات إضافية لاحقا إذا اقتضت التطورات الميدانية ذلك.

ويرى أن القراءة العسكرية يجب أن تستند إلى الوقائع الميدانية، لا إلى الخطاب السياسي، لأن حجم القوات المنتشرة حتى الآن لا يعكس مؤشرات عملية اجتياح واسعة، وإنما إجراءات أمنية مكثفة مرتبطة بالحادثة الأخيرة. واعتبر جوني أن الإجراءات الأمنية تمثل جانبا واحدا من المشهد، بينما يتمثل الجانب الأهم في استثمار الأحداث لتسريع تنفيذ مشروع استيطاني يهدف إلى إعادة تشكيل الواقع الديموغرافي والجغرافي في الضفة الغربية. وأوضح أن الحكومة الإسرائيلية تستغل كل تصعيد لفرض وقائع جديدة، عبر تثبيت بؤر استيطانية، وفصل القرى الفلسطينية عن بعضها، وربط المستوطنات بشبكة طرق متصلة، بما يخدم أهدافا بعيدة المدى تتجاوز الاعتبارات الأمنية.

الجزيرة.نت، 2026/7/25

٣٢. نزوح لا يتوقف.. جيش الاحتلال يلاحق سكان غزة أينما ذهبوا

لا تزال حياة النازحين في قطاع غزة تدور بين التحذيرات والقصف الإسرائيلي الذي يدفعهم نحو نزوح جديد يبدو أنه لن يتوقف، إذ يواصل جيش الاحتلال ملاحقتهم من مكان إلى آخر. فبحسب تقرير أعده مراسل الجزيرة في القطاع غازي العالول، لا يكاد الواحد من سكان القطاع يصل إلى مقر نزوح جديد حتى يصله إنذار إسرائيلي بالإخلاء، مما يمنعهم من الحصول على أدنى حدود الاستقرار.

أحد النازحين قال إنه تلقى إنذارا رابعا بمغادرة مكانه الذي افتتح به دكانا صغيرا في بيت مدمر لمواجهة أعباء الحياة، لافتا إلى أن النزوح ليس سهلا بسبب بعد المسافات وتكدس الناس في مساحات صغيرة جدا.

فقد زاد الاحتلال سيطرته وحشر مليوني فلسطيني في مساحة لا تتجاوز 30% من مساحة القطاع، مما زاد الضغط على مخيمات الإيواء. فالعائلات التي يتم إنذارها تنتقل إلى المخيمات التي لم تعد قادرة على توفير خيام لهذا الكم الهائل من البشر، مما جعل كثيرين يعيشون في الخلاء دون خيام، وفق ما قاله أبو مطلق محيسن، وهو مدير أحد المخيمات.

هذا الإمعان في تعميق معاناة سكان القطاع ليس سلوكا طارئا أو مؤقتا، ولا هو جزء من عمل عسكري محدد، ولكنه جزء من مخطط إسرائيلي لجعل غزة مكانا مدمرا وغير قابل للسكن ومدفونا في الركام، لتعميق الكارثة الإنسانية، كما يقول المحلل السياسي أحمد الطناني. وأدت الحرب وما تبعها من انتهاكات إسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار إلى تدمير 92% من منازل القطاع جزئيا أو كليا، وفق بيانات الأمم المتحدة.

الجزيرة.نت، 2026/7/25

٣٣. الضفة: 763 وحدة جديدة.. خطة إسرائيلية لتوسيع مستوطنة عيلي 3 أضعاف

أعلن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش السبت، اعتزام إسرائيل بناء 763 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة عيلي جنوبي نابلس، ضمن خطة يُتوقع أن تزيد حجم المستوطنة إلى 3 أضعاف خلال السنوات المقبلة بما يسمح باستيعاب آلاف المستوطنين الجدد. ونقلت القناة الـ14 الإسرائيلية عن سموتريتش قوله إن الخطة تشمل بناء وتطوير الوحدات الجديدة في المستوطنة التابعة لمجلس بنيامين الاستيطاني، إلى جانب إقامة مزارع وبلدات استيطانية. وكان سموتريتش قد قال، في وقت سابق من يوليو/تموز الجاري، إن الحكومة أقرت منذ تشكيلها أواخر عام 2022 إقامة 104 مستوطنات جديدة و160 بؤرة استيطانية زراعية في الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2026/7/25

٣٤. مستوطنون يقيمون 4 بؤر استيطانية في محيط قرية تل في الضفة الغربية

رام الله–محمود السعدي: أقام مستوطنون إسرائيليون، خلال الساعات الأخيرة، أربع بؤر استيطانية غير شرعية في محيط قرية تل جنوب غرب نابلس شمال الضفة الغربية، حيث استشهد أربعة شبان أمس الجمعة، بالتوازي مع مقتل جنديَّين إسرائيليَّين. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن البؤر الاستيطانية أُقيمت قرب موقع المجزرة في بلدة تل قرب نابلس، وأخرى قرب بلدة عورتا، وبؤرتين قرب بلدة عصيرة القبلية وفي منطقة جبل عيبال.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/25

٣٥. مصر تدين اعتداءات المستعمرين في الضفة وتطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

القاهرة: أدانت مصر، اليوم[أمس] الأحد، اعتداءات المستعمرين الإسرائيليين وإرهابهم المتصاعدة بحق المواطنين والقرى والبلدات في الضفة الغربية، وما يرافقها من أعمال عنف وترويع وحرق للمنازل والممتلكات والمقدسات الدينية والاعتداء على المدنيين. وأعربت الخارجية المصرية، في بيان لها، عن بالغ قلقها إزاء هذه الاعتداءات، مؤكدة أنها تمثل امتدادا لسياسات ممنهجة من شأنها تأجيج التوتر وتقويض فرص تحقيق السلام والاستقرار. وطالبت مصر المجتمع الدولي والأطراف الفاعلة بالاضطلاع بمسؤولياتها القانونية والأخلاقية، واتخاذ إجراءات حاسمة لوقف اعتداءات المستعمرين وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/26

٣٦. جيش الاحتلال الإسرائيلي ينسف المنشآت الحيوية في بلدات جنوب لبنان

بيروت: نفّذ الجيش الإسرائيلي توغلين داخل الأراضي اللبنانية، بالتزامن مع تفجيرات لمنشآت حيوية في المنطقة الحدودية، بالتوازي مع دخول أهالي بلدة زوطر الغربية إلى بلدتهم التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي الثلاثاء. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن القوات الإسرائيلية نفذت فجراً تفجيراً استهدف أطراف بلدة المنصوري في القطاع الغربي جنوبي لبنان، تبعه تقدم لآليات إسرائيلية. وألقت قوّة إسرائيلية قنابل صوتية باتجاه الجيش اللبناني في مشاع المنصوري، ما دفعه إلى الانسحاب نحو مركز العامرية، ثم عاد قبل ظهر السبت إلى نقطته التي انسحب منها فجراً، وفقاً لما أفادت وكالة الأنباء «المركزية». وتحدث الإعلام اللبناني عن عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة بالقرب من نقطة تابعة للجيش اللبناني بين بلدتي مجدل زون والمنصوري.

بالموازاة، تواصلت عمليات التفجير والنسف داخل القرى الواقعة في الخط الأصفر، إذ أقدم الجيش الإسرائيلي على حرق ونسف عدد من المنازل في مدينة بنت جبيل – صف الهوا، وعلى الطريق المؤدية إلى بلدة عيناثا. كما فجّر مشروع المياه في بلدة مركبا، قضاء مرجعيون. كذلك نفذ الجيش الإسرائيلي تفجيراً كبيراً في مشاع المنصوري، انضم إلى خمس تفجيرات أخرى استهدفت البلدة غير المدرجة ضمن الخط الأصفر، منذ منتصف ليل الجمعة – السبت. وكان نفّذ بعد منتصف الليل عملية تفجير في بلدة مجدل زون الجنوبية بعد تمشيط بالأسلحة الرشاشة استهدف البلدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/25

٣٧. الجيش اللبناني يتهم "إسرائيل" بعرقلة انتشاره في الجنوب عبر مواصلة "اعتداءاتها"

بيروت: ندّد الجيش اللبناني اليوم[أمس] الأحد بمواصلة القوات الإسرائيلية «اعتداءاتها وخروقاتها» في جنوب لبنان، متهماً إياها بإعاقة استكمال انتشاره بموجب الاتفاق الإطار الذي وقعه البلدان.

وقال الجيش في بيان نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية»: «تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها وخروقاتها للتفاهمات القائمة والقوانين الدولية عبر التدمير الممنهج للمنازل وتجريفها، والقصف والتمشيط بالأسلحة الرشاشة في عدة مناطق جنوبية»، معتبراً أن «استمرار هذه الاعتداءات يعيق استكمال انتشار الجيش وفق التفاهمات القائمة». وبدأ الجيش اللبناني الثلاثاء الانتشار في زوطر الغربية، إحدى «المناطق التجريبية» في جنوب لبنان، بموجب الاتفاق الإطار الذي وقعه لبنان وإسرائيل الشهر الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/26

٣٨. الشرع لـ "الجزيرة": نعمل على اتفاق أمني مع "إسرائيل" بمشاركة عدة دول

دمشق: قال الرئيس السوري أحمد الشرع إن دمشق تعمل على التوصل إلى اتفاق أمني مع إسرائيل بمشاركة عدد من الدول، معربا عن أمله في أن يشكل هذا الاتفاق مدخلا إلى سلام شامل، من دون المساس بحق سوريا في الجولان المحتل. وأضاف الشرع، **في مقابلة مع قناة الجزيرة**، أن بلاده تتجنب الصدام مع إسرائيل ولا ترى مصلحة في الانخراط في أي مواجهة معها، مشيرا إلى أن نجاح الترتيبات الأمنية الجارية قد يفتح الطريق أمام تسوية أوسع نطاقا.

وفي الشأن اللبناني، أكد الرئيس السوري أن دمشق لا تعتزم أي تدخل عسكري في لبنان، لافتا إلى أن بلاده تبحث مع الحكومة اللبنانية سبل المساعدة في تجاوز الأزمة وإخراج لبنان إلى بر الأمان. وشدد على أن معالجة الأزمة اللبنانية لا تقتصر على المقاربة الأمنية، وإنما تتطلب حلا شاملا يعالج مختلف أبعادها، محذرا من أن أي حالة فوضى في لبنان ستنعكس بصورة مباشرة على سوريا.

كما أعلن الشرع دعم دمشق لحصر السلاح وقرار السلم والحرب بيد الدولة اللبنانية، معبرا عن مخاوفه من اتساع رقعة الحرب في المنطقة وما قد يترتب على ذلك من تداعيات إقليمية.

الجزيرة.نت، 2026/7/26

٣٩. فهمي يطالب ترامب بكبح تجاوزات الاحتلال في القدس ووقف استيطان الضفة

القاهرة: حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي من أن الأوضاع في المنطقة تتجه نحو نقطة شديدة الخطورة، وتقترب من لحظة انفجار على أكثر من صعيد، بسبب حالة الاحتقان والانسداد التي يعاني منها الملف الفلسطيني، إلى جانب التصعيد غير المحسوب وسياسات حافة الهاوية التي تطبع أزمة الخليج.

وقال فهمي إن جميع الأطراف تتحمل مسؤولية الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، وإن الإدارة الأميركية مطالبة بصورة خاصة بتحمل مسؤولياتها في هذا الصدد، لا سيما أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أخذ زمام المبادرة بإطلاق خطة للسلام في تشرين الأول/أكتوبر الماضي لإنهاء الحرب على غزة.

وأشار إلى أن المرحلة الثانية من الخطة لا تزال تراوح مكانها بعد تسعة أشهر من إطلاقها، فيما يعيش نحو مليوني فلسطيني في قطاع غزة في خيام متهالكة، ويواجهون المرض والجوع، بالتزامن مع حديث مسؤولين في حكومة الاحتلال عن استيطان طويل الأمد وتوسع إسرائيل في السيطرة على الأراضي في القطاع. وطالب فهمي الرئيس الأميركي بكبح جماح الطموحات المتطرفة للحكومة الإسرائيلية الساعية إلى إفشال مشروع السلام في شرم الشيخ، ووقف تجاوزاتها المتكررة في القدس

الشريف، ووقف إطلاق يد جماعات الاستيطان في مهاجمة الشعب الفلسطيني الأعزل وقتله في الضفة الغربية.

وحذر من سعي الحكومة الإسرائيلية إلى القضاء على الوجود الفلسطيني من خلال التوسع الاستعماري ومواصلة مشروع التهجير، إلى جانب إضعاف قدرة السلطة الفلسطينية على توفير الخدمات الضرورية عبر حجز مبالغ طائلة من الموارد الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/26

٤٠. "مجلس التعاون الخليجي" يدين جريمة حرق المستعمرين لأحد المساجد في الضفة

الرياض: أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، الجريمة التي ارتكبها مستعمرون بإحراق مسجد في قرية كور بمحافظة طولكرم، وخط عبارات عنصرية على جدرانه، في اعتداء آثم يستهدف دور العبادة والمقدسات الإسلامية. وقال البديوي، في بيان، يوم الأحد، إن هذه الجريمة النكراء تشكل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتجاوزًا خطيرًا لكافة القيم الإنسانية والمواثيق الدولية التي تكفل حماية المواقع الدينية وصون حرية العبادة، واستفزازًا لمشاعر المسلمين في أنحاء العالم.

كما دعا المجتمع الدولي، ومجلس الأمن، والمنظمات الحقوقية والإنسانية، إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، والتحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة، ومحاسبة مرتكبيها، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومقدساته، مؤكدًا أن استمرار الصمت الدولي إزاء هذه الجرائم يشجع على تكرارها ويقوض فرص تحقيق الأمن والسلام في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/26

٤١. "التعاون الإسلامي" تدين جرائم وإرهاب المستعمرين بحرق المساجد الفلسطينية

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بأشد العبارات، استمرار الجرائم وأعمال الإرهاب التي ترتكبها عصابات المستعمرين المتطرفين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما إحراق مسجدين الليلة الماضية في بلدة قصرة جنوب نابلس، وقرية كور جنوب طولكرم، وكتابة شعارات عنصرية وتحريضية على جدرانهما. وأكدت المنظمة، في بيان، أن هذه الجريمة تأتي في إطار هجمة استيطانية وعدوانية واسعة تستهدف المدنيين الفلسطينيين، بمشاركة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتشمل عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بما فيها القدس الشريف. وحذرت الأمانة العامة من أن استهداف المساجد والاعتداء على الأماكن

المقدسة يشكل انتهاكا خطيرا لحرمة أماكن العبادة وحرية الدين والمعتقد، محذرة من مخاطر تفجير الصراع الديني وتصاعد خطاب الكراهية والعنصرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/26

٤٢. قصف مدفعي وتوغل إسرائيلي جديد في جنوب سوريا

دمشق–عبد الله البشير: توغلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، فجر اليوم[أمس] الأحد، في منطقة حوض اليرموك بمحافظة درعا جنوب سورية، تزامناً مع قصف بقذائف المدفعية على الريف الشمالي في القنيطرة، بعد ساعات من تحليق الطيران الإسرائيلي المُسيّر فوق الريف الجنوبي للمحافظة. وأتت التوغلات الجديدة بالتزامن مع زيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، إلى دمشق أمس السبت.

في غضون ذلك، أوضح الصحافي نور الحسن في حديث مع "العربي الجديد"، أن قوات جيش الاحتلال تكرر في كل فترة استهدافها، بقذائف المدفعية الثقيلة، مواقع في محافظتي القنيطرة ودرعا، مشيراً إلى أن تلك القوات استهدفت من داخل الجولان المحتل، الأراضي الزراعية في قرية طرنجة شمالي القنيطرة. وأضاف أن جيش الاحتلال ألقى منشورات ورقية في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، تطالب الأهالي بعدم إغلاق الطرق، حيث توغلت قوة مؤلفة من ثلاث آليات عسكرية وجرافة، لفتح الطريق باتجاه قريتي معرية والعارضة ونصب حاجزٍ في الأخيرة، بعدما أغلق الأهالي الطريق بالحجارة.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/26

٤٣. عمدة لندن صادق خان: نتنياهو غير مرحب به في لندن ويجب تنفيذ مذكرة توقيفه

الجزيرة – مواقع التواصل الاجتماعي: فتحت تصريحات عمدة لندن صادق خان بشأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سجالا واسعا، بعدما أكد أنه "غير مرحب به" في العاصمة البريطانية، ودعا إلى تنفيذ مذكرة توقيفه الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية إذا زار المملكة المتحدة، وسط انتقادات إسرائيلية ودعم من ناشطين وسياسيين.

وجاءت تصريحات خان خلال مقابلة مع قناة تشانل 4 نيوز (Channel 4 News)، قال فيها إن "المتهمين بارتكاب إبادة جماعية يجب أن يواجهوا العدالة"، مؤكدا أنه سيضغط على رئيس الوزراء البريطاني لضمان تنفيذ القانون إذا زار نتنياهو المملكة المتحدة.

وسرعان ما أثارت تصريحات خان ردودا إسرائيلية غاضبة، إذ اتهمته السفارة الإسرائيلية لدى المملكة المتحدة بتبني "أكذوبة الإبادة الجماعية". وقالت، في منشور عبر منصة "إكس"، إن تصريحاته

تشجع على الكراهية والعنف، داعية إياه إلى التركيز على تعزيز العلاقات بين مكونات المجتمع في لندن ومواجهة معاداة السامية، بدلا من التدخل في قضايا السياسة الخارجية.

في المقابل، لاقت تصريحات خان ترحيبا من ناشطين وشخصيات عامة، إذ تساءلت الكاتبة البريطانية آش ساركار عما إذا كان خان أصبح "أرفع سياسي في حزب العمال يصف ما يقوم به نتنياهو بالإبادة الجماعية".

كما أشاد ناشطون بتصريحات خان، معتبرين أنه تحلى بالشجاعة في التعبير عما وصفوه بـ"الحقيقة"، في وقت قالوا إن قطاعات من النخب السياسية والإعلامية البريطانية تلتزم فيه الصمت تجاه الحرب في غزة.

واعتبر ناشطون آخرون أن موقف عمدة لندن يمثل خطوة طال انتظارها من أحد أبرز مسؤولي حزب العمال، داعين شخصيات أخرى في الحزب إلى اتخاذ مواقف مماثلة بشأن الحرب على غزة، ورأى آخرون أن تصريحاته تعكس تقاربا مع مواقف عمدة نيويورك زهران ممداني.

الجزيرة.نت، 2026/7/25

٤٤. من الدعم إلى التكامل.. مشروع أمريكي يعيد رسم التعاون العسكري مع "إسرائيل"

الجزيرة: أقر مجلس النواب الأمريكي بأغلبية ضئيلة مشروع قانون الدفاع الوطني لعام 2027، الذي يتضمن مقترحات لتوسيع التعاون العسكري مع إسرائيل، في خطوة أثارت انقساما سياسيا واسعا ومخاوف بشأن تأثيرها في طبيعة العلاقات العسكرية بين البلدين والسيادة الأمريكية. ويشير التقرير الذي أعدته أزهار أحمد إلى أن قانون الدفاع الوطني الأمريكي يُعدّ تشريعا سنويا يحدد ميزانية الإنفاق الدفاعي وسياساته، إلا أن مشروع هذا العام تضمّن المادة 219 التي تنص على تعيين مسؤول تنفيذي في وزارة الدفاع الأمريكية لتنسيق تعاون عسكري ثنائي موسع مع إسرائيل.

وبحسب مشروع القانون، يشمل التعاون مجالات البحث والتطوير المشترك في تكنولوجيا الدفاع، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والدفاع الصاروخي، وأنظمة مكافحة الطائرات المسيرة، والعمليات تحت الأرض، بما يعزز مستوى التنسيق العسكري بين الجانبين.

ويأتي هذا التوجه في ظل العلاقات العسكرية الوثيقة القائمة بين واشنطن وتل أبيب، إلا أن المقترحات الجديدة أثارت تساؤلات حول ما إذا كانت تمثل انتقالا من مرحلة الدعم العسكري التقليدي إلى مستوى غير مسبوق من التكامل في القدرات الدفاعية.

الجزيرة.نت، 2026/7/26

٤٥. ألبانيز: مذابح "إسرائيل" في الضفة الغربية تستوجب مقاطعتها

رام الله – العربي الجديد: قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، فرانشيسكا ألبانيز، إن الضفة الغربية تشهد مذابح جماعية ضد مدنيين عزل، في وقت يتعرض فيه قطاع غزة للقصف. وأضافت، في منشور على حسابها عبر منصة "إكس" يوم السبت، أن "مدنيين إسرائيليين وجنوداً من الجيش يعملون معاً"، معتبرة أن الأمر "لا يتعلق فقط برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أو ببضع عناصر فاسدة، بل هذه هي إسرائيل". وطالبت ألبانيز بفرض حظر فوري على توريد الأسلحة إلى إسرائيل، ووقف التجارة معها، مؤكدة أن "هذا ما يقتضيه القانون الدولي".

وحذرت ألبانيز، في منشور آخر عبر "إكس"، من تصاعد الهجمات العنيفة في أنحاء الضفة الغربية، ولا سيما في شمالها ومدينة نابلس. وقالت إن "مجموعات من المستوطنين الإرهابيين، بدعم من جنود الاحتلال الإسرائيلي، تنفذ هجمات واسعة، وتدعو حرفياً إلى إراقة الدماء". ودعت ألبانيز الدول إلى نشر وجود دولي للحماية في الضفة الغربية، مطالبة باتخاذ إجراءات لحماية المدنيين من تصاعد أعمال العنف. وأرفقت منشورها بصورة تظهر دعوات أطلقها مستوطنون لقتل الفلسطينيين، من بينها: "نريد أن نرى دماءً" و"لا راحة من دون انتقام".

كذلك نشرت المقررة الأممية مقاطع فيديو تُظهر مستوطنين مسلحين ينفذون، برفقة جيش الاحتلال، اعتداءات وجرائم بحق الفلسطينيين، مشيرة إلى تقارير تحدثت عن إطلاق مستوطنين النار على فلسطينيين في قرية تل غرب نابلس، وبلدة فرعتا شرق قلقيلية. ولفتت أيضاً إلى دعوات إسرائيلية، يقف خلفها مسؤولون، إلى تحويل الضفة الغربية إلى قطاع غزة، مطالبة بوقف الأعمال الإجرامية بحق الفلسطينيين، وقالت: "يجب إيقاف هؤلاء المجرمين".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/25

٤٦. البابا ليون يجدد دعوته إلى الدبلوماسية للسلام في الشرق الأوسط

(أ.ف.ب): جدّد البابا ليون 14 الأحد في مقره في كاستل غاندولفو دعوته إلى التفاوض «لبلوغ حل سياسي منصف» في الضفة الغربية وغزة، وحضّ أطراف حرب الشرق الأوسط على «الحوار والدبلوماسية» للتوصل إلى السلام.

وقال في مقر الإقامة الصيفي للبابوات في كاستل غاندولفو: «أتابع بقلق استمرار وتفاقم العنف في الأرض المقدسة، والذي حصد في الآونة الأخيرة أرواح العديد من الضحايا المدنيين في الضفة الغربية وغزة».

وأضاف: «أُطلق نداء حاراً من أجل العودة إلى المفاوضات الهادفة لبلوغ حل سياسي منصف، يرتكز على كرامة وحقوق كل كائن بشري».

وتابع قائلاً: «أجدد ندائي بشأن الوضع في الشرق الأوسط، حيث تكثيف العمليات العسكرية ولّد عنفاً ودماراً، وعرّض للخطر حياة العديد من المدنيين، وسبّب نقصاً في مياه الشرب والتيار الكهربائي».

وقال: «من صميم القلب أناشد الأطراف المعنية وقف الهجمات وفتحَ مساحات للحوار والدبلوماسية من أجل التوصل، في أسرع وقت ممكن، إلى السلام الذي تتوق إليه المنطقة».

الخليج، الشارقة، 2026/7/26

٤٧. غوتيريش يؤكد تضامن الأمم المتحدة مع سورية ورفض الانتهاكات الإسرائيلية

دمشق – عبد الله البشير: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي يزور دمشق، عن تضامن الأمم المتحدة مع سورية، مشيراً إلى أنّ انتهاكات إسرائيل لاتفاق فضّ الاشتباك مع سورية لعام 1974 "غير مقبولة ويجب أن تتوقف". ولفت غوتيريس خلال مؤتمر صحافي، الأحد، إلى أن الشعب السوري "عانى أهوالاً كبيرة خلال السنوات الماضية، لكن تلك المعاناة لم تكسر عزيمته، بل أظهر قدرة استثنائية على الصمود رغم الظروف الصعبة"، معرباً عن أمله بأن ينعم جميع السوريين بالأمن والاستقرار.

وبينما أكد أن سورية ستبقى دعامة من دعائم الاستقرار في المنطقة، بين غوتيريس أن المهمة الأساسية تتمثل في ترجمة التغيير السياسي إلى تحسّن ملموس في حياة الناس، بحيث يشعر كل سوري بأنه شريك على قدم المساواة في مستقبل بلده. وأكد أن الأمم المتحدة ستبقى شريكاً ثابتاً للشعب السوري، وأنه مصمم على بذل كل ما من شأنه دعم المرحلة الانتقالية، "التي تسير في الاتجاه الصحيح وتحظى بدعم المجتمع الدولي".

وأوضح الأمين العام للأمم المتحدة أن عملية العدالة الانتقالية جارية، وأن المساءلة يجب أن تشمل جميع الجرائم التي ارتكبت خلال الأعوام الماضية. وفي الشق الإنساني، بيّن غوتيريس أن المساعدات الأممية لا تستجيب حالياً إلّا لنحو 20% فقط من احتياجات الشعب السوري، لافتاً إلى أنه لا ينبغي أن يتحمل السوريون عبء التعافي بمفردهم، وأن على المجتمع الدولي مواصلة دعمهم.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/26

٤٨. 18 منظمة تحثّ مالطا على دعم حظر التجارة مع المستعمرات الإسرائيلية

فاليتا – فلسطين أون لاين: وجّه ائتلافٌ يضمّ 18 منظمة مالطية رسالة إلى وزير خارجية مالطا كريس فيرن، يطالب فيها بدعم مقترح على مستوى الاتحاد الأوروبي للتجارة المرتبطة بالمستعمرات الإسرائيلية غير القانونية، وإصدار قانونٍ محليٍّ يُحاكي هذا الحظر.

وتأتي هذه الرسالة في أعقاب عدم تأييد مالطا اقتراح بهذا الخصوص، وقد فشل مقترح الاتحاد الأوروبي بوضع قيود تجارية على المستعمرات لعدم حصوله على الأغلبية المطلوبة خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في بروكسل.

ومن بين الموقعين على الرسالة: منظماتٌ حقوقية، ومنظماتٌ دينيةٌ وإنسانية، وهيئاتٌ ثقافية، وكلية التربية بجامعة مالطا.

وقال رئيس منظمة "بين مالطا" كورت بورغ، إن مالطا اعترفت بفلسطين ووصفت المستعمرات بأنها غير قانونية، لكنها لم تُترجم هذا الاعتراف إلى إجراءاتٍ ملموسة.

وأضاف: "تقول الحكومة إنها تُفضّل مسارا يعلم الجميع أنه لا يُؤدي إلى نتيجة. هذا خيارٌ اتخذته مالطا في ظلّ وقوع إبادةٍ جماعية. نطالب الوزير باتخاذ خيارٍ آخر".

فلسطين أون لاين، 2026/7/25

٤٩. "رايتس ووتش": عنف المستوطنين في الضفة الغربية يهدد بفظائع جماعية

منظمة هيومن رايتس ووتش: اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش الحكومة الإسرائيلية بإتاحة بيئة من الانفلات وغياب سيادة القانون والإفلات من العقاب أدت إلى تصاعد خطير في عنف المستوطنين بالضفة الغربية.

وحذرت من أن هذا العنف يهدد بارتكاب فظائع جماعية ما لم يتحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لوقفه.

وقالت المنظمة إن هجوما لمستوطنين على قرية "تل" قرب نابلس في 24 من الشهر الجاري أسفر عن مقتل أربعة فلسطينيين وإسرائيليين اثنين، أعقبه إعلان حكومة بنيامين نتنياهو عن "عملية كبرى لمكافحة الإرهاب"، وتوعد مسؤولين إسرائيليين بتدمير قرى ومنازل فلسطينية. وأشارت إلى تكرار هجمات انتقامية لمستوطنين على قرى مجاورة، شملت اعتداءات وإصابات وحرائق وتخريب ممتلكات، وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية "وفا".

الجزيرة.نت، 2026/7/26

٥٠. تقرير: 928 إيطالياً شاركوا في حرب الإبادة على غزّة

أوكلاند – إبراهيم عثمان: أثارت بيانات رسمية إسرائيلية عن مشاركة مئات من حاملي الجنسية الإيطالية بحرب الإبادة في غزة، جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية والمؤسّساتية في إيطاليا، نظراً لطبيعة الصراع الدائر والوضع الإنساني المتدهور في القطاع على خلفية جرائم الحرب التي ارتكبت على مدار السنوات الثلاث الأخيرة.

وكشفت وثائق رسمية إسرائيلية صادرة عن وزارة الأمن وجرى الحصول عليها بموجب قانون حرية المعلومات (FOIA)، عن مشاركة 928 مواطناً إيطالياً في الخدمة العسكرية ضمن صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال حرب الإبادة في غزة، في الفترة الممتدة بين أكتوبر/تشرين الأول 2023 ومارس/آذار 2025. وأظهرت البيانات أن 828 من هؤلاء العسكريين يحملون الجنسية المزدوجة (الإيطالية والإسرائيلية)، في حين يحمل المئة الآخرون جنسية ثانية مختلفة.

وعلاوة على ذلك، أشار التقرير إلى وصول جنود من الجيش الإسرائيلي إلى إيطاليا لقضاء فترات "نقاهة وتفريغ نفسي" بعد مشاركتهم في الحرب الدموية على غزة، وهو ما يعكس، وفقاً لمحللين، استمرار مستويات من التعاون بين البلدين تضع الموقف الرسمي الإيطالي تحت مجهر المساءلة.

وذكرت المتحدثة باسم حركة 5 نجوم في مجلس النواب الإيطالي، النائبة ستيفانيا أسكاري، أنها كانت قد قدّمت في سبتمبر/أيلول الماضي طلب إحاطة إلى وزيرَي الخارجية والداخلية الإيطاليَّين لإبلاغ الحكومة بوجود مواطنين إيطاليين، بمن فيهم مزدوجو الجنسية، في الجيش الإسرائيلي، وتورطهم بالتالي في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في غزة.

وقالت أسكاري لـ"العربي الجديد"، إنها تلقت رداً على طلب الإحاطة من وكيلة وزارة الخارجية والتعاون الدولي، ماريا تريبودي، أوضحت فيه أنها لا تملك أيّ معلومات عن هؤلاء الأفراد، وأن إسرائيل لا تفصح عن أسماء الجنود الذين يخدمون في غزة، وعلقت إسكاري قائلة "يكفي، إذاً، القول إنك لا تعرف شيئاً البتة لكي تتنصل من المسؤولية".

واستدركت النائبة الإيطالية أنّ "اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، والقانون الإيطالي رقم 1967/962، لا يعاقبان مرتكبي الإبادة الجماعية فحسب، بل المتواطئين فيها أيضاً". وشددت على أنه "يتعيّن على الحكومة التحقق والتدخل وتحمل مسؤولياتها. ولنا الحق في معرفة إلى أي مدى وصل تورط بلدنا في الإبادة الجماعية".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/25

٥١. فنزويلا.. محتجون يحرقون عَلمي أمريكا و"إسرائيل"

وكالات: أحرق محتجون فنزويليون من أنصار الرئيس السابق نيكولاس مادورو المعتقل في الولايات المتحدة علمَي أمريكا وإسرائيل في ساحة سيمون بوليفار وسط العاصمة كاراكاس، التي استأنفت علاقاتها مع بيرو، في وقت استبعد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب جاهزية فنزويلا لإجراء انتخابات.

وردد المحتجون، أمس الجمعة، شعارات معادية للإدارة الأمريكية التي اعتقلت مادورو و"تفرض حضورها الطاغي" حاليا في فنزويلا.

كما داس المحتجون صورا لترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وهم يهتفون: "أيها الأمريكيون عودوا إلى دياركم".. و"إنها ليست مساعدات، بل احتلال"، في إشارة إلى المساعدات التي قدمتها واشنطن وإسرائيل لفنزويلا عقب الزلزالين المدمرين اللذين وقعا في 24 يونيو/حزيران الماضي.

الجزيرة.نت، 2026/7/25

٥٢. نتنياهو يُشعل جبهة الضفة

نبيل عمرو

قرَّرت قيادةُ الجيش الإسرائيلي، بإيعازٍ من نتنياهو ووزير دفاعه، إغراقَ الضّفة بالقواتِ العسكريةِ والأمنية والاستيطانية، ورغم قلّة الموارِدِ البشرية التي تشكو منها قيادةُ الجيش، بفعل استنكافِ قطاعٍ واسعٍ عن الخدمة العسكرية «الحريديم»، فلقد اضطرت لسحب قواتٍ من قطاع غزة وجنوب لبنان ونشرها في الضفة، بحيث يصل عدد القوات المسلحة فيها إلى أعلى رقمٍ وصل إليه منذ احتلال عام 1967، وأثناءَ الانتفاضات الشعبية الكبرى.

الضّفة المقسّمة إلى 3 فئاتٍ جغرافيةٍ «أ» حيث تقول أوراقُ أوسلو إنَّها تحت سيطرةٍ كاملةٍ للسلطة الوطنية، وهذا لم يعد قائماً بالفعل. و«ب» التي تقول الأوراق ذاتها إنَّها تحت سيطرةٍ مدنيةٍ وشبه إداريةٍ من قبل السلطة الوطنية، ولكنَّها خاضعةٌ أمنياً لسلطة الاحتلال، وهذا أيضاً لم يعد قائماً بالفعل. و«ج» حيث السلطة الكاملة للاحتلال، ومساحتها على الورق تزيد على نصف مساحة الضفة، إلا أنَّ السيطرة الإسرائيلية المطلقة عليها، تمتد لتطولَ كلَّ الجغرافيا الفلسطينية، بعد أن ألقت إسرائيلُ بخرائطِ أوسلو في حاويةِ المهملات.

الحشدُ العسكريُّ المبالغُ في عديدِه ومساحاتِ انتشاره، إذا ما نُظر إليه من زاوية الاحتياجاتِ الأمنية، فلا يوجد ما يستدعيه، إذ لا كتائب مسلحة ولا أنفاق ولا مصانع سلاح، ولا معسكرات تدريب، كتلك التي كانت في غزة، والتي لا تزال في جنوب لبنان.

لا شيء من ذلك في الضفة، ولا توجه شعبياً أو فصائلياً أو رسمياً، لاستخدام السّلاح كخيار مواجهةٍ مع الاحتلال، وحتى الدفاع عن النفس، أمام هجمات المستوطنين، فالفلسطينيون يؤدونه بأيديهم العارية، وبالعصي والحجارة، وفي مشاهد متكررة يراها العالم على الشاشات، وفي حالاتٍ استثنائيةٍ نادرةٍ كتلك التي حدثت في قرية تِل، حيث اضطر مواطنٌ فلسطيني لانتزاع بندقية مستوطنٍ واستخدامها في اشتباكٍ فُرض عليه مع الجيش والمستوطنين، ما أدَّى إلى استشهاده بعد أن قتل جندياً ومستوطناً، فقام الجيش بإعدام ثلاثةٍ من أقربائه.

ردّ فعل الثنائي، نتنياهو ووزير دفاعه كاتس، حدَّد بدقة أهداف إشعال جبهة الضفة، فقد تقرَّر هدم منزل المواطن الذي اشتبك مع المستوطنين والجيش، رغم إقرار التَّحقيق الرسمي بأنَّه جاء تلقائياً، وليس وفق مخططٍ مبيّتٍ ومرسوم. كما تقرَّر في اجتماع الكابينت المصغّر زيادة البؤر الاستيطانية في الضفة، لتبلغ المئات حتى الآن، بما في ذلك قلب المنطقة «أ» مع قرارٍ باجتياح محافظة ومدينة نابلس، مترافقاً مع إغلاق الضفة الغربية وحظر التنقل بين محافظاتها.

إشعالُ الضفة على هذا النحو دخل بقوة في الحملة الانتخابية المسعورة التي تجري في إسرائيل، ومن ضمن أهداف حكومة نتنياهو توحيدُ قوى اليمين على مختلف تشكيلاتها، لتصبّ أصواتها في صناديقه، بعد أن سجّلت استطلاعاتُ الرأي تراجعات فادحة في مقاعد حزبه وائتلافه، بما يجعل من تجديد رئاسته للحكومة أمراً أقربَ إلى المستحيل.

إشعال جبهة الضفة، كأمرٍ يستطيعه ويعتبر نفسَه طليق اليد فيه، حيث بعضُ قيودٍ في غزة وأخرى في جنوب لبنان، تزدادُ حاجته إليه كلما تصاعدت في إسرائيل أصواتٌ تتهمه بالتَّقصير في معالجة موقعة أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وخداعه للرأي العام حين صدّر حكايةَ النصر المطلق على سبع جبهاتٍ، فإذا به لا يحسم أي واحدةٍ منها، ناهيك عن الحكايات القديمة التي تهدّ الجبال، والتي تنذره بالذهاب إلى السّجن أو إلى مقاعد المعارضة في أفضل الأحوال، جرّاء محاكماته، ومحاولات انقلابه على القضاء.

إشعالُه جبهة الضفة لم يحقق ما أراده تماماً على مستوى تحسين مكانته في الانتخابات، بل أدّى إلى فرزٍ ليس في صالحه، إذ اتُّهم بافتعال الحرب على الضفة، دون حاجةٍ ملحّةٍ لذلك، وتحويلها إلى برميل بارود ليس خدمةً لأمن إسرائيل، بل خدمةً لأجندته الخاصة، ولقد بدا جلياً أنَّ منافسيه المتفوقين عليه في الاستطلاعات، يعملون بكل ما لديهم من قدرات، على سلبه مزايا الحرب على الضفة، وتصويره على أنَّه يؤدي مغامرةً لا لزوم لها. إغراقُ الضفة بالعسكر والمستوطنين المسلّحين

وأجهزة الأمن على مختلف أنواعها، جاءَ وهو يعدّ حقائبه للسفر إلى واشنطن بعد تمنّعٍ أميركي عن استقباله الفوري، كما كانت عليه الأمورُ في زمن شهر العسل القديم، ولا يضرُّه كما يحسب ويفكّر أن تكونَ جبهة الضفة المشتعلة بنداً على جدول أعماله مع ترمب.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/27

٥٣. العرب إذ يدلّلون الاستيطان

وائل قنديل

فعلها عمدة لندن بعد عمدة نيويورك، فلم يجبنا عن التصرّف بضمير والمجاهرة بما هو حقّ: هذا الصهيوني بنيامين نتنياهو مجرم حرب ومرتكب إبادة جماعية، وغير مرحّب به. في المقابل، تتسارع وتيرة الهرولة العربية لكسب ودّ نتنياهو وصداقته وشراكته في سلام زائف، يسقط كلّ يوم صريع جرائم احتلال تشرف عليها وتنفّذها حكومة نتنياهو، بعلمه وموافقته وتحت قيادته شخصياً.

يطلب الرئيس اللبناني من الجميع بذل مزيد من الجهد لتدفئة اتفاقه مع حكومة نتنياهو، ويتنفّس النظام المصري الصعداء مع تكرّم الاحتلال بزيادة كمّية الغاز الطبيعي بما يزيد على ربع الكمّية الحالية. يحدث ذلك كلّه بينما هجمات المستوطنين ومعدّلات الاستيطان في الضفّة الغربية تتوحّش، وتلتهم مزيداً من الأراضي والأرواح والمنازل الفلسطينية. تصبح مشاهد الطرد والإبعاد والضرب والقتل والتنكيل طقساً يومياً، وخبراً عادياً في فضائيات العرب المشغولة بتسييد سردية ترامب ونتنياهو للعدوان على إيران.

يتلفت الفلسطيني حوله فلا يجد شقيقاً أو جاراً أو صديقاً يفعل شيئاً أكثر من طأطأة الرأس في ذلّ، ومصمصة الشفاه من الألم، أو ادّعاء الألم، من دون أن يُقدم أحد على إجراء واحد، دبلوماسي أو اقتصادي، يُفهم منه العدو أنّ شركاءه وأصدقاءه العرب منزعجون أو غاضبون. كلٌّ يسبح في مستنقعاته الداخلية، حتّى الأمين العام الجديد لجامعة الدول العربية، ابن إسماعيل فهمي، وزير خارجية مصر الذي ألقى باستقالته في وجه أنور السادات رفضاً لمسار السلام الاستسلامي، لم يأتِ بجديد، بل جاء بقديم سلفه أحمد أبو الغيط، صديق تسيبي ليفني، وتمخّض فولد بيان استغاثة بدونالد ترامب، أقرب إلى التسوّل.

كانت غزّة الرادع الوحيد لعربدة العدو في مدن الضفّة وفي القدس المحتلّة، لكنّها الآن مثخنة بالجراح، مقيّدة بقرار عربي قرّر تسليمها إلى دونالد ترامب في قمّة شرم الشيخ 2025، ليكون المتصرّف الوحيد فيها، ينزع سلاحها ويقتلع مقاومتها من جذورها، بصفته المالك والمدير لمجلس غزّة للسلام الإسرائيلي. نعم، ما فعلته قمّة شرم الشيخ أنّها اختزلت القضية الفلسطينية في مسألة غزّة، التي استحوذت على كلّ الاهتمام والانتباه، فيما بدا كما لو أنّهم توافقوا على أنّ الضفة الغربية

صارت شأناً إسرائيلياً خالصاً، على الرغم من أنّ "طوفان الأقصى" لم يكن إلا معركةً في طريق الحلم الأكبر والهدف الأسمى: معركة التحرير والكفاح من أجل استعادة الأرض والتخلّص من احتلال هو الأكثر خسّةً وبشاعةً في التاريخ.

اشتدّ سعار المستوطنين، وتضاعف عشرات المرّات بعد قمّة شرم الشيخ مباشرة، وهكذا يحدث دائماً، إذ يتصاعد الإجرام الاستيطاني مع انعقاد قمم تتحدّث عن السلام، تحضرها أطراف عربية وإسرائيلية. فقد توسّعت الهجمات والاعتداءات المحمية بقوات جيش الاحتلال، تماماً كما جرى بعد قمّة العقبة في 26 فبراير/ شباط 2023، تحت عنوان "الأمن والسلام"، بين أميركا والسلطة الفلسطينية و"إسرائيل" والأردن ومصر، فهاجمت مجموعات من المستوطنين الصهاينة بلدة حوّارة وقرى فلسطينية أخرى جنوبي مدينة نابلس.

ما يحدث يؤكّد مرّة أخرى أنّنا بصدد تصحيح التاريخ وتحريره من أكاذيب الحاضر المزيّف، على أنّ مَن يقوم بالمهمّة هم المستوطنون كالعادة، ليقولوا لنا مجدّداً، وبشكل عملي، إنّه من العبث بالحقائق التاريخية النظر إلى جرائم "المستوطنين" بوصفها إرهاباً تمارسه عصابات منفلتة، حتّى لو كان ذلك تحت حماية أجهزة الأمن والحكومة الإسرائيلية، بينما بقية المجتمع الإسرائيلي "مواطنون". فالمؤكّد أنّ الكلّ في هذا الكيان مستوطنون، من بنيامين نتنياهو، المستوطن الأكبر، مروراً بوزرائه بن غفير وسموتريتش وساعر ومسعور، نهاية بمَن يصرّ الإعلام العربي على تسميتهم "مواطنين إسرائيليين". فالحقيقة التي تتأكّد كلّ مرّة أنّ هذا الإرهاب الاستيطاني المنظَّم يعيد الصراع على فلسطين إلى جذوره في بدايات القرن الماضي: عصابات من اللصوص الغرباء القادمين من الخارج يهجمون على أراضٍ ومنازل لانتزاعها بالقوّة من سكّانها الأصليين، وطردهم منها، واتخاذها وطناً وسكناً لهم.

اليوم، مدن الضفّة الغربية وبلداتها، وغداً قرى جنوبي لبنان وجنوبي سورية، والبقية تأتي. فقد قرّر الأب الروحي للنظام العربي، دونالد ترامب، أنّ مساحة إسرائيل صغيرة جدّاً.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/27

٥٤. المستوطنون يصعّدون.. وصبر الفلسطينيين "العجيب" بدأ يتصدع

عميره هاس

أظهر الفلسطينيون في الضفة الغربية، وما زالوا يظهرون، ضبط نفس مثيراً للإعجاب في مواجهة الهجمات المتزايدة والجولات الاستفزازية في مناطقهم. واضح أن جزءاً من هذا الضبط للنفس ينبع من الخوف بحد ذاته. فمن الذي لا يخشى جماعات كبيرة من المسلحين بالبنادق والسكاكين، الذين لا يخشون من الشرطة أو الجيش أو المحاكم أو الرأي العام فقط، بل يعرفون أيضاً بأنهم سيحصلون على الدعم منهم؟

النتيجة هي تحول البيوت على أطراف القرى الفلسطينية إلى حصون، يحيط السكان بيوتهم بالأسلاك الشائكة أو الأسوار، ويضيفون أبواباً حديدية تفتح من بعيد، ويغطون النوافذ بألواح معدنية لمنع الحجارة من تحطيم الزجاج. كل بيت من هذه البيوت فيه كاميرات لتوثيق ما يحدث حولها. يظهر أشخاص لهم سمات مألوفة – معطف مع أهداب، قبعة منسوجة، وشعر مستعار – من الحقل وهم يركضون أو يمشون، إذا لم يكونوا يحاولون إشعال النار في البيت. من ناحيتهم، يمنع السكان أولادهم من اللعب أو التنزه في التلال المحيطة. ففي النهاية، يمكن أن تظهر مجموعة من المتنزهين اليهود المسلحين في أي لحظة، ولا أحد يعرف ما الذي سيحدث.

أمس، انهار ضبط النفس في قرية تل بمنطقة نابلس، بعد أن حاول سكانها منع دخول المتنزهين اليهود المسلحين إلى القرية. وحسب الوثائق، خلال المواجهة هناك، أخذ فلسطيني سلاح بنياهو ميلات، أحد أعضاء فرقة الطوارئ في "حفات جلعاد"، الذي كان يرافق المستوطنين. بعد ذلك، قتل ميلات والرائد يوفال عزرا، بالرصاص. وذكر أحد بيانات نعي ميلات بأنه "سعى باستمرار إلى السيطرة على الأرض". وكان الروح الحية لمنتدى "النضال من أجل كل دونم". في المواجهة قتل أربعة فلسطينيين من عائلة رمضان، الذين خرجوا للدفاع عن بيوتهم وأولادهم، على يد الجنود أو على يد المستوطنين. القتلى الأربعة هم: إبراهيم حسين علي رمضان، وجواد حسين علي رمضان، وابن عمهما فاروق عدنان علي رمضان، وقريبهم عمران أحمد علي رمضان. ليست المفاجأة في انهيار ضبط النفس، بل في استمراره لفترة طويلة بين هذا العدد الكبير من الناس.

من أهم عناصر ضبط النفس لدى الفلسطينيين هو الإدراك السياسي بأن المستوطنين وممثليهم المخلصين في الحكومة يهتمون بالتحديد فيما يحدث الآن: حملة أخرى من أعمال الشغب والنهب المتواصل من قبل المستوطنين، في أكبر عدد من القرى. هذا في حين أن الجيش من ناحيته، يهاجم ويضر السكان المدنيين الفلسطينيين، والمستوى السياسي يسارع إلى الرد من خلال إقامة بؤر استيطانية ومزارع أخرى. يدرك الفلسطينيون أن النظام يزود مهاجميه بالبنادق والسيارات رباعية الدفع، ليس لأسباب أمنية، بل لتصعيد الموقف.

إن استفزازات المستوطنين المدبرة، حتى قبل دخول اسرائيل إلى غمار الحملة الحالية، تهدف إلى غايات تتجاوز بكثير نتائج صناديق الاقتراع. فكل رحلة مخطط لها مسبقاً على طريق بين القرى، وكل مزرعة أغنام تستولي على مرعى فلسطيني آخر، تساهم في دفع اسرائيل نحو تنفيذ خطة سموترتيش "خطة الحسم". تسعى هذه الخطة إلى إخضاع الفلسطينيين وتهجيرهم الجماعي، وإلى قتلهم وتفكيك نسيجهم الاجتماعي الداخلي. سارع الجيش الإسرائيلي و"الشاباك" إلى تصوير قتل ميلات غير المخطط له على أنه عملية إرهابية. وقد أشاروا بذلك إلى نيتهم استغلال الفرصة التي أتاحها المستوطنون لهم، ومعاقبة من تعرضوا للهجوم حسب أفضل تقاليد إسرائيل. وهذا ما يحدث

بالفعل من ظهر أمس: يشن الجيش حملة قمع في القرى والبلدات ويقتحم البيوت ويقتلع أشجار الزيتون ويسيطر على نابلس ويعزل محافظات الضفة الغربية ويغلق الطرق بين القرى ويعتقل الناس. يظهر الجيش قلقه من الـ 70 مجموعة من مجموعات الدفاع المدني الفلسطينية التي تشكلت في القرى. وبسبب عدم وجود وصف أكثر دقة لهذا القلق، سأصفه بالوقاحة. فبصفته قوة احتلال، كان من المفروض أن يمنع الجيش الاسرائيلي، صاحب السلطة الأمنية العليا في كل الضفة الغربية، اليهود من الإضرار بالمدنيين الفلسطينيين منذ عقود. الجيش لم يكتف بذلك، بل ساعد المشاغبين اليهود، وبعد ذلك اعتقل الذين يدافعون عن بيوتهم وأولادهم.

لا يحتاج المرء إلى الكثير من الخيال لتخيل ما كان سيحدث لو ظهر شباب فلسطينيون وهم يرتدون الكوفية في مستوطنة "أريئيل" مثلاً، أو حتى لو كانوا يمشون في أراضي منطقة التماس غرب جدار الفصل، المحظورة على أصحابها الفلسطينيين. لو أطلق يهودي النار على فلسطينيين وأصابهم لما كان وصف ذلك بهجوم. بل حتى لو كان شاب فلسطيني واحد يحمل السلاح لسارع أي يهودي إلى قتله، سيعتبر بطلاً. إن الاحتلال العسكري الذي يمتد منذ ستين سنة يرسخ معايير مزدوجة ومتضاربة مع إنكار وجودها تماماً. هنا أيضاً يتطلب الأمر ضبطاً كبيراً ومستمراً للنفس من قبل الفلسطينيين في المناطق المحتلة، كي لا ينفجروا من الغضب والاشمئزاز كل يوم.

إن معاقبة من تعرضوا للهجوم تستخدم ضد السكان المدنيين، الذين أضعفتهم سياسة الخنق التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية بشكل كبير. وقد ازداد فقر معظم الفلسطينيين نتيجة مصادرة وزارة المالية لضرائب السلطة الفلسطينية ومنع العمل في إسرائيل. وفي الوقت نفسه، يضر توسيع البؤر الاستيطانية وإصدار أوامر الإغلاق السكان لأنه يؤدي إلى القضاء على مصادر رزق أخرى لهم، مثل رعي الأغنام والزراعة. يكاد جهاز الصحة الفلسطيني لا يعمل، وتتدهور حالة المرضى المزمنين بسبب نقص الأدوية. يضاف إلى ذلك كله معبر الكرامة (جسر اللنبي)، المعبر الحدودي الدولي الوحيد المتاح أمام الفلسطينيين، الذي يفتح لساعات محدودة ويغلق السبت. هذا الوضع لا يغذي ازدهار تجارة نهب الاموال فقط، بل يحول أي خروج من الضفة الغربية والعودة إليها إلى كابوس مخيف. لا ينتظر أي فلسطيني حدوث الكارثة، لأن الجميع يعيشون في كارثة متفاقمة، ويعرف أن قطاع غزة المدمر هو النموذج الأمثل في نظر النظام الإسرائيلي.

في هذا الوضع، تبدو قيادة السلطة الفلسطينية أكثر سخرية وانقطاعاً عن شعبها من أي وقت مضى. فهي تدين وتحذر وتطلب من العالم التدخل، وكأنها منظمة غير حكومية، وليست جهة تدعي تمثيل الشعب الفلسطيني. فهي لا تبادر إلى ولا تخطط لخطوات سياسية جريئة للتحرر من قيود اتفاق أوسلو التي خرقتها إسرائيل دائماً. لا تنشر السلطة الفلسطينية آلاف عناصر أمنها بين

السكان الذين يتعرضون للهجوم من أجل حمايتهم لأن الاتفاق يمنعها من ذلك. حتى في بيوت أنصار حركة فتح القدامى، لا يخفي الناس الغضب والاشمئزاز من السلطة الفلسطينية.

هآرتس 2026/7/26

القدس العربي، لندن، 2026/7/27

٥٥.كاريكاتير

القدس العربي، لندن، 2026/7/26